الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف

ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دلالة العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا مرايا ديوجين لسامية طيوان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

من إعداد الطالبتين:

حارك مسعودة

شوفي عبير

تحت إشراف الأستاذة

الدكتورة وسيلة مرباح

الصفة	رئيسا	مناقشا	مشرفا ومقررا
اسم ولقب الأستاذ	الدكتورة حنان بومالي	الدكتورة زهيرة بوزيدي	الدكتورة وسيلة مرباح

السنة الجامعية 2022 - 2023

شكر وتقدير:

رب أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا، وأن نعمل صالحا ترضاه وأدخلنا جنتك برحمتك يا أرحم الراحمين.

فالحمد والشكر لله تعالى حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه...

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين...

أما بعد:

من باب الشكر والعرفان، نتقدم بجزيل الإمتنان والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة

الدكتورة "وسيلة مرباح" التي لم تدخر جهدا في تشجيعنا وتوجيهنا ونصحنا ...

أستاذة راقية لا تسعنا الكلمات في وصفها...

فنسأل الله أن يوفقها وإيانا إلى ما يحبه ويرضاه.

والشكر موصل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع...

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة

يعد علم الدلالة من أهم فروع اللغة، فقد حظي باهتمام كبير من قبل الأدباء العرب والغرب، وذلك لأهميتها البالغة في تحديد معاني الكلمات والجمل. وهي لا تقتصر على دراسة المعنى فقط، بل تشمل دراسات أخرى من بينها العنوان الذي يعد نقطة أساسية في التعريف بالنص الأدبي، ومن خلاله يتمكن المتلقي اكتشاف الخبايا التي يخفيها المتن، وهذه الميزة جعلته محطة اهتمام لدى الكثير من الأدباء والنقاد.

لقد حظي العنوان أيضا بأهمية كبيرة في الأعمال الأدبية، ويأتي هذا البحث الموسوم: **"دلالة العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا مرايا ديوجين"**، للقاصة "سامية طيوان" ليسلط الضوء على هذا العمل الفني وهذه الأخيرة يمكنها الإجابة عن كل التساؤلات التي نطرحها، ومنه قمنا بصياغة الإشكالية الآتية:

- كيف تشكل العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"
- فيما تكمن أهمية العنوان ودلالته ؟ وفيما تتجلى أقسامه ووظائفه ؟
- ما هي البنية التي تشكل منها العنوان وما هي الدلالة التي تكمن في عنوان المجموعة القصصية القصيرة جدا؟
- ما مدى تعلق العنوان الرئيس مع العناوين الفرعية؟

هذه التساؤلات كانت من أهم الدوافع الرئيسية لاختيارنا لهذا الموضوع، وهناك أسباب أخرى كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع، والتي كانت بمثابة الحافز لنا، فزادت من رغبتنا في العمل بجد نذكر منها :

- تماشي الموضوع مع تخصصنا، ورغبتنا في التطرق إليه.
- قلة الدراسات في هذا المجال – العنوان – كأول عتبة للنص، لأنه لم ينل نصيبا شاملا من الدراسة والتناول.
- التعرف على كيفية تعلق العنوان مع متن النص الأدبي وتقديم لمحة عن ذلك.

ومن هنا كان توجهنا إلى المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" لأنها جديرة بالاهتمام والدراسة العلمية الأكاديمية.

قد عمدنا في دراستنا إلى تبني المنهج البنيوي الذي يهتم بدراسة النص من حيث الاتساق الفني والداخلي.

اعتمدنا على الخطة التالية في تنظيم النقاط التي قمنا بدراستها في هذا البحث حيث ارتأينا أن يضم بحثنا فصلين ، الفصل الأول خصصناه للجانب النظري أما الفصل الثاني فيهتم بالجانب التطبيقي للدراسة.

حمل الفصل الأول عنوان "تحديد المفاهيم وضبطها" واحتوى على مبحثين يضم المبحث الأول أربعة نقاط، قمنا فيها بتقديم تعريفات لكل من الدلالة والعنوان، مع ذكر أنواع كل منهما، كما تطرقنا إلى تحديد أهمية ومكونات العنوان ووظائفه، وكيفية صياغة العنوان ودراسته.

أما المبحث الثاني فقد خصصناه للقصة القصيرة جدا وقسمناه إلى أربعة نقاط تناولنا فيها كلا من نشأة ومفهوم القصة القصيرة جدا، بالإضافة إلى ذكر مكونات وخصائص القصة القصيرة جدا.

أما فيما يخص الفصل التطبيقي فقد قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول الذي كان عنوانه بنية العنوان الرئيس ودلالته في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" ويحتوي نقطتين أساسيتين.

إحداهما كانت مخصصة لبنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"، في حين أن النقطة الثانية تعالج دلالة العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".

أما المبحث الثاني فقد شمل كلا من وظائف العناوين الفرعية في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" وتوزيعها وكذلك قمنا فيه بتحديد العلاقة بين العناوين الفرعية والعنوان الرئيس.

وفي الأخير أنهينا بحثنا هذا بخاتمة ضمت أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لموضوع" دلالة العنوان" في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".

من أبرز المصادر التي اعتمدناها في دراستنا نذكر مصدرا وحيدا شكل محور دراستنا وهو المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" لسامية طيوان واعتمدنا على مجموعة وفيرة من المراجع ساعدتنا في الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوعنا تمثلت في:

- عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص، لعبد الحق بلعابد.
- لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب، لأحمد مداس.
- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، لسعيد علوش.
- العنوان حقيقته وتحقيقه في الكتاب العربي المخطوط، ل عباس أحمد أرحيلة.

إن دلالة العنوان كموضوع للدراسة والبحث يعد سبقا جديدا في الدراسات الأدبية والنقدية المعاصرة، فهناك دراسات رغم قلتها وتناولها الموضوع إلا أنها

كانت بمثابة خطوات أولى لمعالجة هذا الموضوع والتوسع فيه ومن هنا اعتمدنا على مقالات من مجلات مختلفة ساعدتنا في إنجاز هذا البحث منها:

- أبعاد العنوان ومدلولاته في الشعر العربي المعاصر - دراسة تطبيقية-، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، لفريدة بولكعيبات.

لا يخلو أي بحث من متاعب وعراقيل، فقد واجهتنا صعوبات في إنجاز هذه الدراسة من بينها:

- نقص خبراتنا باعتبارنا باحثين مبتدئين في بداية التكوين.
- صعوبة فهم قصد الكاتبة من كل قصة في مجموعتها.
- صعوبة التحليل وتأويل القصص دلاليا وما توحي إليه.
- نقص المراجع التي اعتمدنا عليها وخاصة الدراسات التطبيقية.

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع هذا شمل كل العناصر للإجابة على الإشكالية المطروحة.

نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة "وسيلة مرباح"، وشكرنا موصول أيضا للجنة المناقشة التي ستثري هذا البحث بتصويبها لأخطائه وتقويمها، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا في البحث.

الفصل الأول

ضبط المصطلحات ومفهومها

تمهيد

أولت الدراسات الحديثة أهمية كبيرة للعنوان فهو الحلقة التي تربط القارئ بالنص الأدبي ومتنه، ورغم صغر حجمه إلا أنه يحمل دلالات وإيحاءات تترك أثرا جماليا وباعتباره ضرورة لازمة في تحديد العمل الأدبي خاصة القصة القصيرة جدا وذلك أن العنوان يعد من عناصرها.

ومن هنا نقف على دراستنا هذه التي تهتم بدلالة العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا دوجين"** للكاتبة سامية طيوان.

وفي هذا الفصل النظري سنتطرق إلى المفاهيم العامة التي حملها عنوان بحثنا من أجل التعرف على الإطار النظري لكل من الدلالة و العنوان و القصة القصيرة جدا.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم وضبطها

أولا: تعريف الدلالة والعنوان لغة واصطلاحا

1- تعريف الدلالة لغة واصطلاحا

أ- لغة

جاء في "لسان العرب" لابن منظور في مادة "دلل": أدَلَّ عليه و تدلَّلَ، انبسط. وقال ان جرير: أدلَّ عليه وثق عليه. وفي المثل: أدلَّ فأملَّ، والاسم الدالة. وفي الحديث: يمشي على السراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه، وهو من الإدلال و الدّالّة على من لك عنده منزلة؛[1] ونقول دلّ فلان إذا هدى، ودلّ إذا افتخر. والدليل: ما يستدل به، والدليل: الدال.[2]

وجاء في معجم الوسيط في مادة "دلّ" عليه، وإليه- دِلالة: أرشد ويقال: دلّه على الطريق ونحوه: سدده إليه. فهو دال، والمفعول: أن يُدَلَّ عليه بالشيء: اتخذه دَليلا عليه. و الدَّلالة الإرشاد. وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه (ج) دلائل ودلالات.
و الدَّلِيلُ: المرشد (ج) أدِلّة و أدلّاء.وما يستدل به (ج) أدِلّة.[3]

جاء في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة لـ"**سعيد علوش**" مصطلح الدلالة بمعنى:«تكون دال من وجهة نظر "بارت"، علامة أو نظام دلالة أولية أو ذاتية.

أوهي: ما يتضمنه اللفظ، من دلالة خاصة بالنسبة للفرد أو المجموعة، وما ليس من تجربة مستعمل اللفظة».[4]

من التعريفات السابقة نجد أن مصطلح الدلالة يشير في معناه اللغوي إلى: الهدي، الافتخار والاستدلال، الإرشاد.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت –لبنان، ط1، ج4، سنة2006، مادة "دلل"، ص383.
[2]- المرجع نفسه، ص384.
[3]- معجم الوسيط: تحرير مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، سنة 2004، ص294.
[4]- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، ط1، المغرب، سنة 1985، ص91.

ب- اصطلاحا

تعد الدلالة ركيزة الدراسات اللسانية، إذ لقيت اهتماما بالغا حيث اشتغل بها كل من اهتم باللغة وتحدث باللسان العربي، فنجد العرب والغرب اجتهدوا في وضع مفاهيم لهذا المصطلح، إذ نرى بأن العرب سبقوا في تحديد مفهوم الدلالة نذكر منهم"**الشريف الجرجاني**"، و"**ابن القيم**" كذلك اهتم بهذا المصطلح. وتلاهم الغربيين ونجد "**ميشال بريال**" اجتهد هو الآخر في وضع مفهوم للدلالة، وهنا سنقوم بوضع تعريفات لمصطلح الدلالة من حيث المفهوم الاصطلاحي.

يقول "الشريف الجرجاني(ت816هـ)" بأن الدلالة هي: « كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. الأول هو الدال، والثاني هو المدلول».[1]

أي أن الدلالة تستوجب توافر قطبين هامين هما الدال والمدلول، فحضور إحداهما يستوجب حضور الثاني.

من هذا القول نجد بأن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اتصال وتكامل أي تلك الدلالة التي تربط بينهما، حيث ينظر إليها على اعتبار الحدث الذي يقترن فيه اللفظ والمعنى الذي نريد الوصول إليه.

عبر "**ابن القيم**" عن مفهوم الدلالة التي هي من أصل " دَل" قائلا:

« الدَلالة: وهي التوصل إلى الشيء بإبانته وكشفه، ومنه الدل وهو ما يدل على العبد من أفعاله...».[2]

أي هي ما يتوصل إلى إظهار والكشف عن شيء ما.

ونجد "**ابن القيم**" في موضع آخر يستخدم مصطلح الدلالة بمعنى خاص، حيث نجده يفرق بين مصطلحي" الدَلالة بالفتح، والدِلالة بالكسر؛ فالأولى أرجعها إلى فعل الدال التي هي نتيجة قصد المتكلم، ودلالته للسامع بلفظه، أما الثانية فهي راجعة إلى ما فهمه السامع من ذلك اللفظ. وبالتالي حملت الدلالة معنى آخر ألا وهو "الفهم".[3]

من قول "**ابن القيم**" نجد بأن: "الدَلالة" و"الدِلالة"مصطلحان يختلفان في المعنى وذلك أن"الدَلالة" يقصد بها المعنى الذي يقصد به المتكلم في اللفظ؛ و"الدِلالة" يعنى بها ما فهمه المتلقي من اللفظ، فـ"الدَلالة" هي الفهم.

يرى "**ميشال بريال**" أن الدلالة هي:

« دراسة جديدة جدا إلى درجة أنها لم تتلق اسما لها بعد، وأكد على أنها تنسب في الواقع بعد تجديدها وعناءها إلى ما يسمى بعلم المعاني».[4]

---

[1]- فايز الداية: علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق– دراسة تاريخية- تأصيلية نقدية)، دار الفكر، ط2، دمشق، سنة1996، ص8.

[2]- إدريس بن خويا: علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث (دراسة في فكر ابن قيم الجوزية)، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، سنة2016، ص13.

[3]- المرجع نفسه، ص13.

[4]- إدريس بن خويا: علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث (دراسة في فكر ابن قيم الجوزية)، ص12.

من قول "**ميشال بريال**" نجد بأن: الدلالة عنده هي دراسة حديثة إذ لم يحدد لها اسما ونسبت إلى علم المعاني.

2- تعريف العنوان

أ- لغة

جاء في "لسان العرب" في مادة "عنا" : عنا النبت يعنو إذا ظهر، وأعناه المطر إعناء. وعنا الكلب لشيء يعنو: أتاه فشمه. وعنت الوجوه نصبت له وعملت له، كما في قول الله تعالى: «**وعنت الوجوه للحي القيوم**» سورة طه، الآية 111

استأسرت. قال: والعاني: الأسير.[1]

قال "ابن سيده": العُنوان والعِنوان سمة الكتاب، وعنوه وعنوانا وعناه، كلاهما وسمه بالعنوان. وقال أيضا العنيان سمة الكتاب. قال "يعقوب": وسمعت أن يقول أطن وأعن أي عنونه واحتمه وقال ابن سيده: وفي جبهته عنوان من كثره السجود أي أثر.[2]

جاء في "معجم الوسيط" في مادة "عن" له بشيء عنا وعنوانا ظهر أمامه واعترض. يقال عنَّ لي الأمر، بفكر الأمر: عرض. وعنَّ الشيء أعرض وانصرف. والفرس واللجام عنا جعل له عنان. و الكتاب كتب عنوانه.

وفي مادة "عنن" الكتاب: كتب عنوانه والمرأة شعرها: شكلت بعضه ببعض .

وفي مادة "عنون" الكتاب عنونة وعنوانا كتب عنوانه. والعنوان ما يستدل به على غير ومنه عنوان الكتاب. وعنا عنوا: خضع ودل.[3]

من التعريفات السابقة نجد أن مصطلح العنوان يشير في معناه اللغوي إلى: الإظهار، الأسر، الوسم، الأثر، الخضوع والاستدلال.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت –لبنان، ط1، ج9، سنة2006، مادة "عنا"، ص433.

[2]- المرجع نفسه: مادة "عنن"، ص437.

[3]- معجم الوسيط: مرجع سابق، ص632.

ب- اصطلاحا

يعد العنوان ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في النصوص فهو العلامة اللغوية التي تترأس النص وتعلوه إذ يوحي للقارئ المعاني التي يحيل إليها النص ومن بين اللغويين الذين حددوا مفهوم للعنوان نجد **"سعيد علوش"** من العرب و**"ليوهوك"** و**"جرار جينيت"** من الغرب.

العنوان في مفهومه الاصطلاحي عند **"سعيد علوش"**: «هو مقطع لغوي أقل من الجملة نصا أو عملا فنيا».[1]

من خلال المفهوم نجد بأن العنوان جزء من الجملة يحدد لنا المعنى الذي يحيل إليه النص.

عرف **"لوي هويك"** العنوان: «بأنه مجموعة العلامات اللسانية، من كلمات وجمل، وحتى نصوص، قد تظهر على رأس النص لتدل عليه وتعينه، تشير لمحتواه الكلي، ولتجذب جمهوره المستهدف ».[2]

فـ**"لوي هويك"** هنا في تعريفه بين بأن العنوان يتميز بوظائف وهي تحديد النص وتدل على محتواه العام وهذا ما يؤدي إلى انفعال المتلقي .

يحدد **"دوشي"** العنوان: «كرسالة سننية في حالة تسويق، ينتج عن إلتقاء ملفوظ روائي بملفوظ إشهاري، وفيه أساسا تتقاطع الأدبية والاجتماعية، إنه يتكلم/ يحكي الأثر الأدبي في عبارات الخطاب الاجتماعي، ولكن الخطاب الاجتماعي في عبارات روائية».[3]

جاء في كتاب **"لسانيات النص نحو منهج تحليل الخطاب الشعري"** لـ **"أحمد مداس"** بأن العنوان: «هو رسالة لغوية تعرف بتلك الهوية وتحدد مضمونها وتجذب القارئ إليها وتغريه بقراءتها وهو الظاهر الذي يدل على باطن النص ومحتواه»[4].

---

[1]- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص155.

[2]- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرارجينيت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر، سنة2008، ص67.

[3]- المرجع نفسه: ص68.

[4]- أحمد مداس: لسانيات النص نحو منهج تحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط2، إربد- الأردن، سنة 2009، ص41.

ثانيا: أنواع الدلالة والعنوان

1- أنواع الدلالة

قسمت الدلالة في علم اللغة إلى عنوانات مختلفة على حسب المداخلات التي تتدخل في تشكيل معنى الكلام وقسمها العلماء إلى خمسة أنواع نذكرها كالآتي:

- الدلالة الصوتية:

هي تلك الدلالة التي تستمد من القيمة التعبيرية بحرف مفرد وقد أورد لها "**ابن جني**" عدة أمثلة: كما في الفرق بين "قضم" و"خضم". فـ "القضم" لأكل الشيء اليابس، و"الخضم" للأكل الرطب، ومما يدخل تحت هذه الدلالة ما يعرف بمصطلح المحاكاة الصوتية. وتعني وجود علاقة طبيعية أي حسية صوتية بين الدال والمدلول.[1]

- الدلالة الصرفية:

وهي التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته وقد أشار إليها ابن جني عند حديثه عن تجديد عين الكلمة فتفيد قوه المعنى وتكراره. مثل:"قطَّع"[2]

- الدلالة المعجمية:

تستمد من أصل استخدام اللفظ وتعتبر مركز لدلالات الكلمة، وينبغي أن تراعي في جميع مشتقاتها واستخداماتها كما أنها الدلالة المقصودة في اللفظ عند إطلاقه، ولو كان له أكثر من دلالة على المستوى المعجمي فإن السياق هو الذي يحدد الدلالات المراد من الكلمة. ويسمى في علم اللغة الحديث المعنى الأساسي، أو الأولي، أو المركزي.

- الدلالة التركيبية أو النحوية:

المستمدة من ارتباط الكلام ببعضه البعض بواسطة التركيب التي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي يعد قانون التركيب العربي فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أي رسالة من المتكلم إلى المتلقي. ومن أمثلتها دلالة الفاعلية بين الفاعل وفاعله، والمفعولية بين الفاعل والمفعول.[3]

- الدلالة الاجتماعية:

وهي المستمدة من المقام أو الأصول المحيطة به في المسرح اللغوي. مثل: التعجب، أو الدهشة، أو الخوف...إلخ.[4]

وقد أكد على هذه الدلالة كثير من اللغويين قديما وحديثا.

---

[1]- السعيد العربي يوسف: الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)، الألوكة للطبع والنشر الإلكتروني، ص03.

[2]- المرجع نفسه: ص04.

[3]- المرجع نفسه: 05- 06.

[4]- السعيد العربي يوسف: الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)، ص07.

2- أنواع العناوين:

العنوان عبارة عن كلمات ورموز تكون على رأس النص لتحيل على مضمونه العام للقارئ وما يحتويه من معاني ودلالات للفت انتباه القارئ وجعله يدخل إلى عوالم النص. فقد يأتي العنوان على شكل كلمه واحدة، وأحيانا نجده على شكل جملة، وفي بعض الأحيان يجسد لنا مضمون النص و نجده غير ظاهر كذلك حسب العمل الأدبي. سنقوم بوضع مجموعة من أنواع وتصنيفات للعناوين وفي هذا الجزء.

أفاد **"جيرار جينيت"** من **"ليوهوك"** في تمييزه بين العنوانات إذ قسمها إلى:

أ- العنوانات الموضوعاتية: وهي التي تحيل على موضوع النص.

ب- العنوانات الخطابية: وهي التي تحيل على النص في ذاته وعلى موضوعه في آن واحد.

وقد قسمها إلى:

العنوانات التجنيسية.

العنوانات التي تبدو بعيده عن أي تصنيف تجنيسي.[1]

لم ينل العنوان حظا كبيرا من الاهتمام في تصنيفه وتقسيمه من قبل الأدباء واللغويين فنجد أغلبيتهم اهتموا بالجانب الوظيفي له أكثر من الجوانب الأخرى.

يقول "سعيد علوش" في "معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة":»ويمكن النظر إلى العنوان من زاويتين :

في سياق،

خارج السياق».[2]

ويمكننا تصنيف العناوين بناءا على:

- تصنيف العناوين في ضوء امتلاكها لنصيتها المستقلة(خارج السياق)

إن العنوان غير ملتزم على مستوى التركيب قاعدة تحدد شكله إذ أن إمكانات التركيب التي تقدمه اللغة كافه قابلة لتشكيل العنوان دون أية محظورات فيكون كلمة أو مركبا... أو جملة، وقد يكون أكثر من جملة.[3]

يرصد **"جيرار جينيت"** تصنيفا آخر للعناوين في ضوء استقلالها عن نصوصها بتمييزه بين "العنوان الرئيسي" و"العنوان الفرعي" الذي يأتي كبنية شارحة للأول. ويسمى كذلك "العنوان الفني" أو "العنوان الرديف".[1]

---

[1]- عامر جميل شامي: العنوان والاستهلال في مواقف النفري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، سنة 2015، ص35-36.

[2]- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص155.

[3]- جاسم محمد جاسم: جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، سنة 2013- 2014، ص50.

يحدد "الهادي المطوي" تصنيفا آخرا معتمدا على "جيرارجينيت" باعتبار الموقع الطباعي إذ يذهب الأخير إلى تصنيف العنوان إلى:

العنوان الحقيقي: الذي يحمله غلاف الكتاب أو المجموعة الشعرية.

العنوان المزيف: الذي يستقل بصفحه خاصة به.[2]

وهناك تصنيف آخر وضعه "محمود عبد الوهاب" وهو تمييزه بين "العنوان التأويلي" و"العنوان الجمالي" في قوله:»فالعنوان التأويلي بدأ يزيح الجمال ويحل محله».[3]

- تصنيف العناوين في ضوء علاقتها بنصوصها (في سياق):

فيما يخص تصنيف العناوين من حيث اعتبارها جزء من نصوصها فنجد:"العنوان الملفوظ" و"العنوان الملحوظ" ويعرفهما "محمد عبد الوهاب" بقوله: «إن العنوان إما أن ينتزع بلفظه من النسيج اللغوي للنص، ويوضع عنوانا له نقترح تسميته بـ"العنوان الملفوظ"؛ وإن تشق عبارة العنوان بملاحظة أشد الأنساق الداخلية للنص بروز بالتوافق معه أو بالتضاد إذا أريد للعنوان أن يظل القارئ أو يتكتم على دلالته ونقترح تسميته بـ"العنوان الملحوظ"».[4]

من خلال تعريف محمود عبد الوهاب للعنوان "الملحوظ"، والعنوان "الملفوظ" يتضح لنا بأن:

العنوان الملفوظ: يخص التركيب في العنوان ويكون ظاهرا وواضحا دون أي غموض.

العنوان الملحوظ: يخص الدلالة في العنوان ويفهم من حيث مضمون النص وما يحيل إليه.

وثمة مزدوج آخر يمكن استكشافه مما اصطلح عليه "محمود عبد الوهاب" بمصطلح العنوان بالنظر إلى أسبقية العنوان على العمل بما يجعل منه "عنوانا مكتشفا" بتعبيره. أو بالنظر إلى أسبقية العمل على عنوانه بما يجعل من الأخير "عنوانا مختارا".

من خلال القول نخلص إلى أن العنوان هنا ينقسم إلى "عنوان مكتشف"و"عنوان مختار".[5]

يقترح"**كلود دوشي**" ثلاثة عناصر للعنوان:

أولا : العنوان (zadig)

---

[1]- جاسم محمد جاسم: جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، ص51.

[2]- المرجع نفسه: ص52.

[3]- المرجع نفسه: ص53.

[4]- المرجع نفسه: ص54.

[5]- جاسم محمد جاسم، جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، ص55.

ثانيا : العنوان الثانوي(second titre) : وغالبا ما نجده موسوما أو معلما بأحد العناصر الطباعية، أو الإملائية ليدل على وجهته.

ثالثا: العنوان الفرعي(sous-titre) : وهو عامة يأتي للتعريف بالجنس الكتابي للعمل (رواية، قصة، تاريخ...).

وهذا التقسيم قد اعتمده كذلك **"لوي هويك"** في كتابه عن العنوان.[1]

وهناك نوعين آخرين هما:

- الإشارة الشكلية:

وهي العنوان الذي يميز نوع النص وجنسه عن باقي الأجناس وبالإمكان أن يسمى العنوان الشكلي لتمييزه العمل عن باقي الأشكال الأخرى من حيث هو قصة أو رواية أو شعر أو مسرحية...الخ.

- العنوان التجاري:

يتعلق هذا النوع بالوظيفة الإغرائية لما تحمله من أبعاد تجاريه ويتعلق غالبا بالصحف والمجلات أو المواضيع المعدة للاستهلاك السريع وهذا العنوان الحقيقي لا يخلو من بعد إشهاري تجاري.[2]

إن تعدد زوايا النظر إلى العنوان أدى به إلى التنوع حسب نوع النص الأدبي الذي يقدمه المؤلف.

[1]- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرارجينيت من النص إلى المناص)، ص68.

[2]- عبد القادر رحيم: العنوان في النص الإبداعي (أهميته وأنواعه)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة- الجزائر، جوان 2008، ص15.

ثالثا: وظائف العنوان وأهميته

1- وظائف العنوان

إن العنوان في ضوء نظرية التواصل رسالة مشفره من قبل المرسل تتجه إلى المرسل إليه محكومة بسياق وترسل عبر قناة وظيفتها المحافظة على الاتصال بين المرسل والمرسل إليه وللعنوان وظائف متعددة من أهمها:

يضبط **"جيرار جينيت"** أربع وظائف للعنوان هي:

- الوظيفه التعينية:

غايتها تسمية وتعيين النص المعنون ولكن دون انفصالها عن الوظائف الأخرى.

- الوظيفة الوصفية:

غايتها اطلاع العنوان بوصف نصه بإحدى خصائصه الجزئية منتقاة من النص المعنون وهي وظيفة مركزية لا مفر منها.

- الوظيفة الدلالية الضمنية:

وتسمى أيضا الوظيفة المصاحبة وترتبط بالوظيفة الثانية (الوصفية)، وهذا ما يؤكد مركزيتها هي الأخرى وهذه الوظيفة تمثل القيمة الإيحائية لدوال العنوان أي أنها تمثل السمة الأسلوبية للصياغة تبعا لأسلوب المرسل في الصياغة.

- الوظيفة الإغرائية

وهي وظيفة جذب القارئ يحملها المرسل لعنوانه خاضع لتواصلية العنوان وتوجهه إلى قارئ ما، وهذا يعنى أن هذه الوظيفة تركز على القيمة التواصلية أكثر من تركيزها على حمل العمل حملا دلاليا.[1]

ويرى **"شارل غريفر"** أن للعنوان ثلاث وظائف هي:

- التحديد

ويريد بها التسمية إذا أن النص يتحدد تداوليا بعنوانه من جهة كون العنوان ضرورة تداولية تتيح للمعنون أن يمتلك اسما به يعرف وبفضله يتداول. فيكون العنوان بذلك المحدد الذي يمنحه هويته ويشير إليه ويستحضره كما يستحضر الاسم مسماه.

- الإيحاء

ويريد به التلميح أو إعطاء فكرة عن دلالة النص العامة.

- منح النص الأكبر قيمته

وهي وظيفة تقابل إلى حد ما الوظيفة الثانية (الوصفية) عند **"جيرار جينيت"** من حيث أن الوظيفتين تؤشر إلى تعلق العنوان بنصه بطريقه ما.[2]

---

[1]- جاسم محمد جاسم: جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، ص96-99.

[2]- المرجع نفسه، ص100.

من خلال هذه الوظائف يتضح بأن العنوان له دور كبير في تنمية النص فهو من أساسياته ولا يمكن الاستغناء عنه، ومنه يستطيع المتلقي أن يعطي نظرة شاملة على ما يحيل إليه النص الأدبي أو الكتاب.

2- أهمية العنوان

العنوان هو المفتاح الذي يمكن للقارئ أن يعتمده في فك الغموض وهو المنفذ الذي يتم من خلاله الوصول إلى الحقيقة المخبئة في محتوى النصوص الإبداعية (شعرية أو نثرية)، وهذا ما جعل العنوان جزءا لا يتجزأ من النص ودلالته فهو ضرورة ملحة لا يمكن التخلي عنه في بناء النص إذ يعتبر مدخلا هاما للتفاعل مع النص الأدبي وتتضح لنا أهميته في:

العنوان أول عتبه وأول علامة يصادفها القارئ وتشد نظره وتقوده إلى معرفة حقيقة مضمون النص أو الكتاب.

قوة العنوان طاقة مساعدة للقارئ تمكنه من اقتحام عالم الكتاب والولوج إلى خلفياته والدخول إلى رحابه.

العنوان قوه فعلية في الوجود المعرفي بكتناه حقيقة موضوعه والإفصاح في بلاغته الفائقة عن مضمونه.

العنوان بنية تشد القارئ إلى موضوع النص بما تحمله من إيحاءات ودلالات.

العنوان مكون ضروري في إنتاج النصوص وتأويلها فهو عنصر أساسي في تأويل النص أو الكتاب.[1]

يشكل العنوان حيزا هاما في اعتبارات النقاد، فأصبحت دراسة العنوان من أهم الدراسات النقدية الحديثة.[2]

من خلال هذه النقاط التي بينت لنا أهمية العنوان وضرورته في بناء النصوص الأدبية، ويتضح لنا بأن العنوان ضرورة ملحة فهو من الآليات والإجراءات الأساسية التي تساهم في جعل النص أو الكتاب واضح.

فالعناوين مرتبطة ارتباطا وثيقا بمفهوم النص أو القصد الذي يرمي إليه المؤلف فهو دائما يختار عنوان عمله بإتقان وهذا ما جعل العنوان لأي عمل إبداعي لا يكون اعتباطيا إنما هو مبني على القصدية، وهذا ما جعله يمتاز بأهمية بالغة.

---

[1]- عباس أحمد أرحيلة: العنوان حقيقته وتحقيقه في الكتاب العربي المخطوط، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة2015، ص47- 48.

[2]- عالية مبارك حسين: سيميائية العنوان في رواية الجنة العذراء، مجلة الدراسات العربية كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص79.

رابعا: مكونات العنوان وصياغة العنوان ودراسته

1- مكونات العنوان

لقد عرفنا بأن العنوان علامة لغوية ورمز يقودنا إلى معرفة خبايا العمل الأدبي ويسهل على المتلقي فهم مضمون النص، ويدل على اختيار المؤلف له بشكل مدروس ومقصود. وله مكونات من ثلاث مستويات تتمثل في:

- من حيث التركيب

يتكون العنوان من "عنوان رئيسي" و"عنوان فرعي" وإشارة تكون شارحة للعنوان.

- من حيث الحذف

النحوي: خبر محذوف.

حذف مضمون: يتراوح بين الإعلان والكتمان.

لإثارة حيرة وتساؤلات القارئ.

- من حيث الدلالة

المكون الفاعل

المكون الزمني

المكون الفضائي

المكون الشيء.

المكون الحدثي.[1]

ويرى "شعيب حليفي" أنه يمكن تحديد مكونات العنوان من خلال البعد التركيبي، والبعد الدلالي.

البعد التركيبي: حيث يأتي العنوان على خمسة أنماط هي:

- **نمط الجملة الاسمية**: يأتي العنوان إما اسما موصوفا أو اسم علم أو اسم عدد.
- **نمط الظروف**: حيث يأتي العنوان ظرفا متعلقا بالزمان.نمط النعوت والصفات: في هذا النمط قد يأتي العنوان على شكل صفة وقد يأتي على شكل جملة موصولة.
- **النمط الجملي**:ويتميز هذا النمط بكونه يجيء جملة طويلة كاملة تحاول أن تستوفي معنى تام يفهمه المتلقي.
- **النمط التعجبي**: حيث يتأسس العنوان من صيغ التعجب.[2]

---

[1]- عالية مبارك حسين: سيميائية العنوان في رواية الجنة العذراء، ص77.

[2]- فتيحة كحلوش- أمال شيدخ: العنوان الروائي: البنية والدلالة (قراءة في نظام العنونة عند الأزهر عطية)، مجلة معارف، العدد 23، ديسمبر 2017، ص59.

البعد الدلالي: في هذا البعد أيضا نجد أربع مكونات:

- **المكون الفاعل**: تدل العناوين في هذه الحالة على شخصيات محورية ورئيسية في العمل الفني حيث يحمل العنوان اسم الشخصية.
- **المكون الزمني**: أو ما يعرف بالعناوين الزمنية حيث يحمل العنوان في هذه الحالة معلومات عن الزمن الذي يتقدم كموضوع أساسي في النص.
- **المكون المكاني**: يأتي العنوان متضمنا للمكان كفضاء مغلق أو مفتوح ويتخذ هذا المكون عددا من الروابط التي تقترن عادة بالمكان.
- **المكون الحدثي**: أو ما يعرف بالعناوين الحديثة حيث تسيطر الأحداث على هذا المكون.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عناوين تجمع بين أكثر من مكون.[1]

2- صياغة ودراسة العنوان

أ- صياغة العنوان

يخضع اختيار العنوان لمؤثرات تركيبية نحوية وأخرى علائقية دلالية؛ فأما التركيب النحوي للعنوان فهو واحد من أربعة:

- أن يكون جملة اسمية تامة.
- أن يكون جملة اسمية حذف أحد طرفيها.
- أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع.
- أن يكون جملة إنشائية قائمة على النداء.[2]

أما ما يتعلق بالدلالة من حيث الاختيار فقد حدده "رشيد يحياوي" في علاقة لها ثلاثة أشكال:

- تجاوز العناوين علاقة عنوان بعناوين أخرى داخل ديوان واحد.
- نصية العنوان (الوقوف على صياغة العنوان وكيفيتها).
- العنوان والنص (تعلق الطرفين من حيث الموضوع الواحد أو من حيث الصيغة اللغوية، كأن يكون لفظ العنوان كمنا في نص الخطاب)[3].

من خلال ما سبق يتبين لنا بان اختيار العنوان صياغته يقوم على تركيب نحوي وآخر يقوم على تعلق دلالي، فالأول يهتم بالبنية الداخلية التي تتوافق مع النص أو تخالفه؛ والثاني يهتم بتعلق العنوان مع نصه ففي الحالتين عنصر الدلالة موجود وواضح.

---

[1]- المرجع نفسه: ص60.

[2]- أحمد مداس: لسانيات النص نحو منهج تحليل الخطاب الشعري، ص43.

[3]- المرجع نفسه، ص44.

ب-دراسة العنوان:

يعد العنوان أول محطة يذهب إليها القارئ في الدراسة (النص الأدبي أو الكتاب)، فمنه يمكنه اخذ نظرة أولية على ما يحتويه النص أو الكتاب. ومما يجب الإشارة إليه أنه ليس كل العناوين ظاهرة بل توجد عناوين غامضة ورمزية فدراسة العنوان تختلف حسب نوع العنوان واختلافه وهنا سنقدم كيفية قراءة ودراسة عنوان ما.

يرى "رشيد يحياوي" أن دراسة العنوان تكون دراسة سيميائية تطبيقية من حيث التركيب والدلالة، والإحالات المرجعية والتداول.[1]

أي أن العنوان في دراسته يكون من حيث تركيبه والدلالة التي يحيل إليها والمعاني التي يشير إليها ومن حيث التداول والاستعمال، يدرس العنوان كذلك في إطار اتصاله المباشر بالنص من ناحيتين:

الدلالة: حيث يعبر عن موضوعه.
التواجد: من حيث ما يوجد في طياته.

ليكون البدء من النص إلى العنوان أو من العنوان إلى النص.[2]

مما سبق نخلص إلى أن دراسة العنوان تهتم بجانبين هما:

الدلالة:

تدرس البنية الأساسية التي تفهم من العنوان، فالمتلقي يبحث عن المعاني والإحالات التي يرمي إليها العنوان.

التركيب:

يدرس من حيث مكونات العنوان. وهنا المؤلف هو الذي يقوم بوضع وصياغة العنوان حسب ما قدمه مضمون النص الأدبي.

[1]- أحمد مداس: لسانيات النص نحو منهج تحليل الخطاب الشعري، ص45.
[2]- المرجع نفسه، ص46.

المبحث الثاني: القصة القصيرة جدا النشأة والمفهوم

أولا: نشأة القصة القصيرة جدا

1- في الأدب الأوروبي

تعود نشأه القصة القصيرة جدا ويرجع ظهورها إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية فالقصة القصيرة جدا بمفهومها المعاصر قد ظهرت في أوروبا فرضتها ظروف العصر وحاجة الإنسان الأوروبي وخاصة الطبقة البورجوازية إلى وسيلة سريعة للتعبير عن نفسها وعن محيطها الاجتماعي فكانت القصة قصيرة جدا الشكل القصصي المناسب للعصر الحديث المليء بالأحداث السريعة المطردة.[1]

ويؤكد "**جميل حمداوي**" بقوله عن نشأه القصة القصيرة جدا وظهورها:«إذا أردنا تتبع تطور فن القصة القصيرة جدا فسنجده منتجا إبداعيا حديث العهد ظهر بأمريكا اللاتينية منذ مطلع القرن العشرين لعوامل ذاتية وموضوعية وذلك مع "**إرتست هيمنغواي**" سنة 1925 م، حين أطلق على إحدى قصصه مصطلح القصة القصيرة جدا وكانت تلك القصة تتكون من ثمانية كلمات فحسب " للبيع حذاء لطفل لم يلبس قط ". وكان "**هيمنغواي**" يفتخر بهذا النص الإبداعي القصير جدا ويعتبره أعظم ما كتب في حياته الإبداعية».[2]

من قول "**جميل حمداوي**" عن نشأة القصص القصيرة جدا أنها ظهرت حديثا بأمريكا اللاتينية في بداية القرن العشرين مع "**إرتست هيمنغواي**" عندما ألف قصة تتكون من ثمانية كلمات فأطلق عليها مصطلح "القصة القصيرة جدا".

ولقد اختلف الباحثون في مكان ظهور القصة القصيرة جدا فاختلفت الآراء في نشأة وتطور هذا المصطلح في الأدب الأوروبي.

2- في الأدب العربي

إن الانطلاقة الحقيقية للقصة القصيرة جدا في الأدب العربي كانت في المنتصف من القرن العشرين وعلى أقلام العديد من الأدباء الذين اهتموا بالقصة نجد اللبناني "توفيق يوسف عواد" في مجموعته القصصية "العذارى" الصادرة عام 1944م وضمت مجموعة من القصص القصيرة جدا سماها "حكايات".

ومثل في العراق "**يوئيل رسام**" الذي نشرت قصصا قصيرة جدا في الفترة نفسها. ومثل السوري "نبيل جديد" في مجموعته القصصية الموسومة ب "الرقص فوق الأسطحة" الصادرة سنة 1976م وقد تضمنت قصصا قصيرة جدا من بينها قصة"السرطان" العائد تاريخ كتابتها إلى سنة 1974م.[3]

من خلال هذا التتبع تتضح نشأة القصة القصيرة جدا في المشهد الأدبي العربي والعالمي حيث يؤكد ها "**ابراهيم درغوثي**" بقوله:»إن الظهور الأول للقصة القصيرة جدا في الأدب الحديث كان في أمريكا اللاتينية منذ بداية القرن العشرين حيث كتبها أشهر الأدباء هناك ومنها انتقل إلى الآداب الأخرى وخاصة العربية منها ولكن لم

---

[1]- رابح بن خوية: القصة القصيرة جدا في الأدب العربي (الجزائر أنموذجا)، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد01، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج- الجزائر، سنة2019، ص154.

[2]- المرجع نفسه: ص155.

[3]- رابح بن خوية: القصة القصيرة جدا في الأدب العربي (الجزائر أنموذجا)، مجلة العلوم الاجتماعية، ص156.

تعرف طريقها إلى الأدب العربي الحديث إلا في النصف الثاني من القرن العشرين فعرفت ازدهارا لافتا للنظر في العراق وسوريا وفلسطين».[1]

وبرز مصطلح القص القصير جدا في أعقاب ظروف اقتصادية وسياسية وثقافية متسرعة ومع عصر السرعة والمد التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة ما استوجب اختزال الوقت والجهد معا وهو ما انعكس على الأدب وجعله يحذو هذا المنهج الحياتي المتسرع وابتكار نمط قصصي أكثر اختزالا وتكثيفا وغنى بالمعاني والدلالات والاستغناء عن الإسهاب المعروف.[2]

[1]- رابح بن خوية: القصة القصيرة جدا في الأدب العربي (الجزائر أنموذجا)، ص156.

[2]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، دار خيال للنشر والتوزيع، برج بوعريريج- الجزائر، أوت2022، ص11.

ثانيا: مفهوم القصة القصيرة جدا

يختلف النقاد والدارسون في تحديد مفهوم القصة القصيرة جدا، نجد أن جميل حمداوي عرفها من خلال رصد بعض من سماتها وخصائصها التقنية التي تميزها عن غيرها من الأجناس الأدبية فيقول:

«القصة القصيرة جدا جنس أدبي حديث يمتاز بقصر الحجم، والإيحاء المكثف، والانتقاء الدقيق، ووحدة المقطع، علاوة على النزعة القصصية الموجزة، و المقصدية الرمزية المباشرة وغير المباشرة فضلا عن خاصية التلميح، والاقتضاب، والتجريب، واستعمال النفس الجملي القصير الموسوم بالحركية، والتوتر المضطرب، وتأزم المواقف والأحداث، بالإضافة إلى سمات الحذف والاختزال والإضمار، كما يتميز هذا الخطاب الفني الجديد بالتصوير البلاغي الذي يتجاوز السرد المباشر إلى ما هو بياني ومجازي ضمن بلاغة الإيحاء والانزياح و الخرق الجمالي»[1].

الدكتورة "**سعاد مسكين**" ترى أن هناك استقلالية ومرونة في القصة القصيرة جدا لذلك وضعت افتراضين اثنين في مقدمة كتابها القصة القصيرة جدا بالمغرب: القصة القصيرة جدا نوع سردي مستقل بذاته وله خصوصيته البنيوية والفنية، وصار له حضور قوي كمنتج أدبي وفني في الساحة الثقافية العربية والمغربية.

القصة القصيرة جدا نوع سردي مرن يمتح بعض خصائصه من أنواع أدبية، وأشكال فنية أخرى منها ما يرتبط بالسرد القديم، النكتة، الخبر، الأمثولة، ومنها ما يرتبط بأشكال التعبير الحديثة قصيدة النثر،القصة القصيرة، الفنون التشكيلية، السينما.[2]

وترى الدكتورة **سعاد مسكين** في تعريفها أن القصة القصيرة جدا ليست موضة أو موجة في الكتابة السردية الجديدة، بل هي صيغة جديدة في الكتابة لها آلياتها الجوهرية التي يجب أن تكرس كثوابت ومتعاليات، تتمثل أساسا في الكثافة اللغوية، مع المعنى وتوسيع الرؤية.[3]

ونجد تعريفا آخر للقصة القصيرة جدا اتفق عليه الدارسون من بينهم "يوسف حطيني" في كتابه "دراسات في القصة القصيرة جدا" فيقول:» هي جنس سردي قصير جدًا يتمحور حول وحدة معنوية صغيرة، ويعتمد الحكائية، والتكثيف والمفارقة، ويستثمر الطاقة الفعلية للغة ليعبر عن الأحداث الحاسمة، ويمكن له أن يستثمر ما يناسبه من تقنيات السرد في الأجناس الأخرى».[4]

من قول "يوسف حطيني" يتبين لنا بأن القصة القصيرة جدا تمتاز بالحكائية والمفارقة والكثافة.

---

[1]- جميل حمداوي:من أجل تقنية جديدة لنقد القصةا لقصيرة جدًا(المقاربةالميكروسردية)، نشر شركةمطابع الأنوار المغاربية، المغرب، ط 1، سنة2011، ص8.

[2]- محمد محضار: خصائص القصة القصيرة جدا عند القاص:عبد الحميد الغرباوي مجموعة "قال لي ومضى" نموذجا، مطبعة وراقة بلال ، ط1، فاس / المغرب، سنة 2021، ص15.

[3]- المرجع نفسه: ص16.

[4]- يوسف حطيني: دراسات في القصة القصيرة جدا، مطابع الرباط نت، المغرب، ط1، سنة2014، ص108.

ويرى "محمد محي الدين مينو": «أن القصة القصيرة جدا حدث خاطف لبوسه، لغة شعرية مرهفة، وعنصره الدهشة ،والمصادقة، والمفاجأة، والمفارقة».[1]

من خلال التعاريف السابقة يتبن لنا مدى اختلاف النقاد، والدارسين في تصوراتهم لمفهوم القصة القصيرة جدا، ركز على رْصد جملة من تقنياتها وخصائصها الجمالية، ويتضح لنا بأن القصة القصيرة جدا عبارة عن حدث سريع يمتاز بالدهشة والمفاجأة.

[1]- أسماء بنت صالح بن مطلق العمرو: الخصائص الفنية في القصة القصيرة جدا دراسة لمجموعتي(قال كل شيء في الظلام، كحل عينيك صار خالا) للكاتب السعودي فهد إبراهيم البكر، المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، المجلد التاسع والثلاثون، جامعة الأزهـــر، ديسمر2020، ص 4169.

ثالثا: مكونات القصة القصيرة جدا

تستند القصة القصيرة جدا إلى مجموعة من المكونات الثابتة والسمات الحاضرة والغائبة وهنا سنقف أمام المكون التركيبي لاكتشاف أهم سماته الفنية والجمالية التي تتميز بها القصة القصيرة جدا على مستوى التركيب النحوي.

1- مقياس الجمل البسيطة

كلما كانت القصة قصيرة جدا مبنية على الجمل البسيطة ذات المحمول الواحد وابتعدت عن الجمل الطويلة والمركبة ذات المحمولات المتعددة كانت القصة أكثر تركيزا وإبهارا للقارئ.[1]

2- **مقياس الجمل الفعلية**

الجمل الفعلية تسهم في تفعيل الحبكة وتدل على الحركة والحيوية والفعلية الحديثة بتتابع الأفعال وتراكبها استرسالا و تضمينا، ولهذا تعد الجمل الفعلية من أركان القصة القصيرة جدا لأنها تسهم في تسريع الأحداث.[2]

3- مقياس التراكب

من أهم الظواهر البارزة التي تلفت الانتباه في القصة القصيرة جدا ظاهرة تراكم الجمل وتتابعها في سياق النص من أجل تأزم العقدة وخلق التوتر الدرامي بتسريع وتيرة الجمل.[3]

4- مقياس التتابع

يستند الكاتب في تحبيك قصصه القصيرة جدا إلى توظيف إيقاع سرد يتميز بالسرعة والإيجاز وكثرة التعاقب في تسلسل الأحداث وتتابع الأحوال والحالات.[4]

5- مقياس التسريع

يوظف الكاتب في تحبيك قصصه القصيرة جدا إيقاعا سرديا يتميز بالسرعة وينتج هذا الأخير عن تراكب الجمل وتتابع الأفعال منطقيا والميل إلى الإيجاز ومن تجلياته في القصة القصيرة جدا الإتباع الفعلي وكثره الاسترسال في الجمل التي تصور حركية الأحداث.[5]

6- مقياس الاتساق والانسجام

تنبني القصة القصيرة جدا على البناء المحكم، والوحدة الموضوعية والعضوية، والاتساق والانسجام، وارتباط العنوان بالنص أو ارتباط البداية

---

[1]- جميل حمداوي: القصة القصيرة جدا، في ضوء لسانيات التركيب، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، المملكة المغربية، ط1، سنة 2017، ص08.

[2]- المرجع نفسه: ص08.

[3]- المرجع نفسه: ص10.

[4]- المرجع نفسه: ص11.

[5]- المرجع نفسه: ص12.

بالنهاية. ويتم اتساق القصة بمجموعة من الروابط اللغوية الشكلية كأسماء الإشارة وضمائر الإحالة والحذف وغيرها.[1]

7- **مقياس الالتفات**

يلاحظ المتتبع للقصة القصيرة جدا هيمنة ظاهرة الالتفات بشكل لافت بتنويع الضمائر تكلما وتخاطبا وغيابا، ويعبر الالتفات الضمائري عن اختلاف مستويات الرصد الشخصي وتحديد طبيعة التفاعل بين الأصوات المتحاورة في القصة القصيرة جدا.[2]

في الأخير نجد بأن القصة القصيرة جدا تقوم على مكونات تميزها عن الأجناس الأدبية الأخرى، وتجعلها حاملة لطابع مميز ومن أهم هذه المكونات نجدها تحمل كل من: جمل بسيطة يستطيع القارئ استيعابها وفهمها، جمل فعلية وهذا لاستمرار الأحداث وزيادة التشويق لدى القارئ، التسريع والإيجاز في استخدام الألفاظ وهذا ما يميز القصة القصيرة جدا عن القصة القصيرة.

[1]- جميل حمداوي: القصة القصيرة جدا، في ضوء لسانيات التركيب، ص13.

[2]- المرجع نفسه: ص18.

رابعا: خصائص القصة القصيرة جدا

تتصف القصة القصيرة جدا بمجموعة من الخصائص والمميزات تتمثل فيما يلي:

1- **الحذف، القصر و الإيجاز**

إن مفهوم القصر نقيض الطول، والاتساع والشمولية لا يقصد بع قصر النص كمساحة كتابية على الورق والصفحة. وإنما هو مفهوم بلاغي يتجذر في صميم التوصيف البلاغي لمفاهيم في مجازات الكلام و محسناته اللفظية والبديعية مثل: (القصر، الحذف، والإيجاز، وتشبيه الجزء بالكل) بالمفهومية التي تنص عليها تقعيدات البلاغة العربية.

والإيجاز عند البلاغيين يكون بالقصر أو الحذف، وبالنسبة للإيجاز بالقصر يتم تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف، وقد سمي كذلك لعدم وجود الحذف في سياق الكلام، أما الإيجاز بالحذف فيكون بحذف كلمة،أو جملة، أو أكثر من جملة مع وجود قرينة تعين المحذوف.[1]

2- **الجمع بين المفارقة و السخرية في العنوان**

وهو ناتج عن العلاقة السببية التي تجمع بينهما، فالمفارقة تفضي إلى مواقف ساخرة . والمفارقة في القصة القصيرة جدا، تعني لجوء القاص إلى إبراز تناقض ما "تعارض ما"، بين المنظومات الموضوعية، أو البنى الفنية التي تشكل النص، سعيا إلى تعميق الإحساس بالظاهرة التي يتبناها القاص.

وثمة مجالان أساسيان، تجول المفارقة فيهما هما: مجال الشكل الفني والموضوع، إذ يمكن للقاص أن يسعى في داخل أحدهما أو في كليهما، من أجل الكشف عن الحوامل الممكنة للثنائيات الضدية التي يرتضيها شكلا للتعبير عن مكنوناته.[2]

3- مكون الزمن والمكان:

من العناصر التي تتكئ عليها القصة القصيرة جدا في بنائها السردي ، يبرز عنصرا الزمن والمكان، إلا أنه لا يتم التركيز على الاهتمام بالتفاصيل كالرواية والقصة، ولكن الاهتمام يكون بحدث معين في زمن محدد ومكان أو مجموعة الأمكنة المحدودة، ذلك لأن القصة القصيرة جدا تتميز بقصر الحجم ، وتعتمد على التكثيف والاختزال، و الإيجاز المقصود، مما يحتم على القاص الالتزام باحترام مساحة السرد المتاحة له.

---

[1]- محمد محضار: خصائص القصة القصيرة جدا عند القاص: عبد الحميد الغرباوي مجموعة "قال لي ومضى" نموذجا، ص56-57.
[2]- المرجع نفسه: ص67.

مما لاشك فيه حقيقة كون الفكرة عن الزمن مندمجة دائما بفكرة المكان فيما يسمى الزمكانية كصورتين متداخلة إحداهما بالأخرى بعلاقة تحايثية ومن ثم بوجودهما المتصل أصال بوجود الكون والأشياء كإحدى ركائزها الأساسية.إن الزمن والمكان يعملان معا ويؤديان وظيفة ديناميكية كوحدة متصلة في القصة.[1]

تتميز القصة القصيرة جدا بمميزات وخصائص يستطيع القارئ تمييزها عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى وهذه الخصائص هي: الحذف والقصر، تمتاز كذلك بكثرة المفارقات، ومكون الزمن والمكان.

[1]- محمد محضار: خصائص القصة القصيرة جدا عند القاص: عبد الحميد الغرباوي مجموعة "قال لي ومضى" نموذجا ، ص73.

الفصل الثاني

دلالة العنوان الرئيس وعلاقته بالعناوين الفرعية

تمهيد

تعد العناوين من العناصر الأساسية التي تقود المتلقي إلى اكتشاف بعض من الغموض الذي يكسو النص، وهذا ما يدل على أن العنوان: «حمولة مكثفة للمضامين الأساسية للنص، وهو وجه النص مصغرا على صفحه الغلاف»[1].

حيث يستمد فكرته من النص أو الكتاب، ويتمثل الدور الأساسي للعناوين في صفحة غلاف الكتاب هو سهولة إظهار الموضوع للمتلقي، من خلال عنوان رئيس يقوده إلى حب الإطلاع على موضوع النص الأدبي.

لقد حدد **"جيرار جينيت"** موضع العنوان في أي عمل ما في أربعة أماكن هي:

- الصفحة الأولى في الغلاف،
- في ظهر الغلاف،
- في صفحة العنوان،
- في الصفحة البيضاء المزيفة التي تحمل العنوان فقط، وربما تجدها في بعض السلاسل الطباعية.[2]

ويختلف موضع العنوان الرئيس من كتاب لآخر وذلك حسب كل مؤلف وطريقته في وضع الواجهة الخاصة بعمله، ومنها يتضح ما هو ملفت لانتباه القارئ.

بعد اطلاعنا على المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** للكاتبة"سامية طيوان" أول سؤال راودنا لماذا اعتمدت الكاتبة هذا العنوان؟ وماهي الدلالة التي يحملها؟

وهنا سنقوم بتحديد دلالة عنوان المجموعة، وما تحتويه من مضامين.

---

[1]- داودي زهرة، دلالة العنوان في ديوان ربيعي الجريح لمحمد بلقاسم خمار، مجلة(لغة- كلام) مختبر اللغة والتواصل، العدد08، المركز الجامعي بغليزان الجزائر، جانفي 2019، ص08.

[2]- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرارجينيت من النص إلى المناص)، ص70.

المبحث الأول: بنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" ودلالته

أولا: بنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

العنوان الرئيس هو العنوان الأصلي الذي يختاره الكاتب ليسمي به عمله، فيشتهر الكتاب بهذا العنوان ويتداول في الأسواق كما يعمل على تسميه النص، وتعيينه، فهو يسعى إلى تمييزه عن النصوص الأخرى بالإضافة إلى أن طبيعة هذا العنوان تؤشر إلى هوية الجنس الأدبي الذي تؤشر إليه.[1]

فالمتلقي عند رؤيته لعنوان الكتاب أول ما يلفت انتباهه هو الشكل الذي جاء عليه، ومن هنا سنقوم بدراسة بنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** لسامية طيوان.

1- البنية اللغوية

ومن هنا أول خطوة نتخطاها هي تحديد الحروف التي يتكون منها عنوان المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"**، يتكون العنوان الرئيس لمجموعة**"مرايا ديوجين"** من إحدى عشر حرفا ونحددها كالآتي:

الميم: من الأصوات الشفوية،[2] وهو من الأصوات الجهرية.

الراء:هو من مخرج النون إلا أنه أقرب "أي أدخل" إلى ظهر اللسان،[3] وهو من الأصوات الجهرية والأصوات المكررة.

الألف: الحروف المدية لم تنسب إلى مخرج معين إنما نسبها الخليل إلى الهواء فقال:»في العربية تسعة وعشرون حرفا صحاحا، لها أحيازا ومخارج، وأربعة هوائية وهي الواو والياء والألف اللينة والهمزة».[4]

الياء: غير المدية وضعها سيبويه مع الجيم والشين فقال: «من بين وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى».[5] وهي من الأصوات الجهرية ومن أشباه الحركات.

---

[1]- فريدة بولكعيبات: أبعاد العنوان ومدلولاته في الشعر العربي المعاصر - دراسة تطبيقية-، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد15، العدد 01، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة– الجزائر، سنة2021، ص 397-398.

[2]- القصير ابتسام عبد الحسين سلطان: أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، مجله التراث المجلد 10 العدد 02، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد- بغداد، سنة2020، ص94.

[3]- محمد قاضي: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد وعلم الأصوات - مخارج الحروف نموذجا-، مجلة معارف، العدد 19، جامعه الجزائر، ديسمبر 2015،ص22.

[4]- القصير ابتسام عبد الحسين سلطان: أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، ص95.

[5]- القصير ابتسام عبد الحسين سلطان: أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، ص94.

الألف: كما ذكرناها سابقا هي من الحروف المدية تنسب إلى الهواء.

الدال: تبدأ من وسط اللسان مع أصول الثنايا العليا، مصعدا إلى جهة الحنك الأعلى.[1] من الأصوات الجهرية وهي من الأصوات الشديدة الانفجارية.

الياء: من بين وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى كما ذكرناها سابقا، وهي من الأصوات الجهرية ومن أشباه الحركات.

الواو: هنا جاءت للمد فمخرجها الهواء.

الجيم: من وسط اللسان مما بينه وبين وسط الحنك الأعلى،[2] من الأصوات الجهرية وهي من الأصوات المركبة.

الياء: هنا جاءت للمد فمخرجها الهواء.

النون: ذلقية عند الخليل تبدأ من ذلق اللسان،[3] من الأصوات الجهرية وتعد من الأصوات الأنفية.

بعد تحديدنا لمخارج حروف العنوان **"مرايا ديوجين"** نجد بأن الحروف الجهرية طغت على حروف الهمس، حيث تدل الحروف الجهرية على قوة الصوت فيجعل المتلقي أكثر انتباها، ودلالة على أن القاصة لها أسلوب لغوي راق يبعث حب الاكتشاف والإطلاع في مضامين المجموعة.

---

[1]- محمد قاضي: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد وعلم الأصوات - مخارج الحروف نموذجا- ، ص22.

[2]- المرجع نفسه، ص22.

[3]- القصير ابتسام عبد الحسين سلطان: أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، ص92.

2- البنية الصرفية

عند رؤيتنا لعنوان المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** أول ما نلحظه هو شكل العنوان ومما يتكون العنوان جاء مركبا من لفظتين إحداهما جاءت جمع **"مرايا"**، والثانية اسم علم **"ديوجين"**، وهنا سنقوم بدراسة البنية الصرفية لهاتين اللفظتين.

- لفظة **"مرايا"** اسم جماد جاءت مفردة نكرة وهذا يدل على الاتساع في المعاني والدلالات، بصيغة جمع التكسير وهي جمع لكلمة**"مرآة"** وهي ما يرى الناظر فيها نفسه،إذ تعكس كل شيء يقف أمامها بدون إحداث أي تغيير.

وجاء في قاموس **"ترجمان"**: جمع كلمة مرآة سطح مستو أو منحن يعكس الضوء عكسا تنشأ عنه صورة لما أمامه أو هي ما يرى الناظر فيه نفسه.[1]

- لفظة **"مرايا"** مشترك لفظي ظاهرها واحد وباطنها مختلف. فهي جمع مري وصف للناقة على بناء **"فعيل"**، وهي جمع مرآة على بناء **"مفعلة"**، وجمع الأول **"مرايا"** على "فعائل" ميمه أصل وجمع الآخر على **"مفاعل"** ميمه مزيدة.[2]
- لفظة **"ديوجين"** اسم علم وهو شخصية تاريخية مشهورة، فيلسوف يوناني وحكيم، ترك مجموعة من الأمثلة والحكم عن كيفية عيش المرء حياة مستقيمة ومستقلة بالاعتماد على الذات. «كان رجلا مهووسا بشيء اسمه الحقيقة...».[3]

---

[1]- قاموس ترجمان الإلكتروني: 2021، تاريخ الإطلاع: 2023/03/26، الساعة: 16:26.

[2]- ابراهيم الشمسان: مجمع اللغة العربية جمع "مرآة" على مراء ومرايا، سنة 2019، تاريخ الاطلاع: 2023/03/26، الساعة 16:57

[3]- غلاب عبد الكريم: شروخ في المرايا، دار توبقال، سنة2010، ص16.

3- البنية التركيبية

العنوان الذي بين أيدينا **"مرايا ديوجين"** ليس حروفا ولا كلمات فحسب إنما يحمل دلالات إيحائية لها معنى خفي يجعله يتميز عن باقي العناوين الأخرى.

نقف عند العنوان **"مرايا ديوجين"** كما نلاحظ فهو عبارة عن جملة اسمية تتكون من كلمتين (**مرايا**) و (**ديوجين**) ؛

- لفظة **"مرايا"** وهي جمع تكسير للفظة**"مرآة"** وجاءت مبتدأ.
- لفظة **"ديوجين"** وهي اسم علم، وجاءت مضاف إليه، والخبر محذوف.
- العنوان **"مرايا ديوجين"** جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

اعتماد الكاتبة على الجملة الاسمية في تركيب عنوان روايتها يبرز دلالة واضحة تتمثل في الاستمرارية وعدم ثبات الكاتبة على موقف واحد وهو:

المحاولة والاستمرار في الوصول إلى تحقيق الأمنيات وعدم الاستسلام، رغم كل الصعوبات التي تقف في وجه الإنسان.

«مد أوقدت له؛ ما يزال قدرنا يغلي بالحصى
تراود أمي صبرنا وتقول:
لا تقنطوا، قريبا جدا سيأتي عمر..
مضى ألف عام وما نزال جياعا ننتظر!».[1]

الأم تزرع الأمل في نفوس أبنائها وتطمئنهم بأن الفرج سيأتي رغم طول الغياب، ومن هذه القصة عبرة تتمثل في أن الصبر مفتاح الفرج.هذا في المستوى الظاهري للعنوان.

أما المستوى الداخلي للعنوان يبدأ العنوان بـ:

"مرايا" وهي وسيلة وأداه تستعمل لكشف وتصوير كل ما يقف أمامها وكأنها تحتفظ وتخبئ الأشياء وتعيد عكسها وتصويرها كما هي دون أي تغيير.

"ديوجين" وهو شخصية تاريخية، حكيم غريب الأطوار رمته فئة من الناس بالهوس والعته، ومنهم من أحله في الطبقة العليا من المفكرين الحكماء كالكاتب الكبير **"لوقيانوس"**.[2]

وقد شاعت أخبار **"ديوجين"** ونوادره وغرابة أطواره فهو عاش عمره وليس يملك من دنياه سوى عصا غليظة، وعباءة خشنة يستر بها جسمه، وقدح خشبي يشرب به.

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص36.

[2]- عدنان مردم: ديوجين الحكيم- مسرحية شعرية في أربعة فصول-، مؤسسة الرسالة، سنة1977، ص09.

وقيل أنه لما شاهد مرة طفلا يغترف بكفيه من النهر حطم قدحه قائلا:
«الأطفال أشد معرفة مني بالأشياء الواجب التخلي عنها».[1]

فهو اهتم بالبحث عن الحقيقة ولقد خالف الناس في كل شيء، وهنا تكمن العلاقة بين العنوان الرئيسي والمتن الذي يتضمن مجموعة من القصص القصيرة جدا، ويمكننا أن نربط بين المرايا التي تعكس لنا بعضا من الوقائع التي نعيشها و**"ديوجين"** هو الحقيقة.

إذا دور المرآة هنا هو الكشف عن هذه الحقيقة.

البنية الدلالية:

أول ما لفت انتباهنا هو أن العنوان يوحي إلى عدة احتمالات وتأويلات،**"مرايا"** أصلها مرآة و**"المرايا"** تعد إحدى الأساليب التصويرية التي تؤكد على اتجاه تعدد زوايا الرؤية من خلال تقنيات متعددة كالتكرار، الاستطالة، الاختزال، والحذف. وتعد عالم عميق لكنه وهم لعالم آخر حقيقي.

حيث تعتبر المرآة أداة قادرة على عكس الضوء بطريقه تحافظ على الكثير من صفاته الحقيقية، وهي ليست دائما شاكلة واحدة وتعكس بالضرورة الصورة الحقيقية للأشياء.[2]

"مرايا" جاءت للدلالة: على الحقيقة أكثر مما تدل على المستقبل.

"ديوجين" فيوحي هذا الاسم إلى الحكمة والحقيقة.

من خلال القصص التي جاءت في المجموعة القصصية يتبيّن أن القاصة متأثرة بالواقع والأحداث الواقعة في وقتنا، وكانت دائمة التفكير في الماضي والحنين إلى أيامه، إلا أنها دائما متفائلة وذلك من خلال الأساليب اللغوية والدالية التي اعتمدتها في نسج هذا العمل الأدبي.

---

[1]- عبد الكريم اليافي: التعريف والنقد - ديوجين الحكيم- مسرحيه شعرية، مجمع اللغة العربية، شبكة الألوكة، ص898.

[2]- هاجرعبد الله محمد عبد الغفار: الأشكال المنعكسة في المرايا مدخل مستحدث لتدريس التصوير المعاصر لطلاب قسم التربية الفنية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 04، جامعة المنوفية، سنه 2015، الصفحة 320 -321.

ثانيا: دلالة العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

دلالة العنوان تبقى غائبة ومراوغة عصية على القبض تحتمل العديد من التأويلات الأمر الذي يدفع إلى تحديد دلالة العنوان أو مقاربته من خلال البحث في تعلقه مع النص دلاليا فالعنوان نص يمانع عن الفهم إذا لم يرد إلى القصة التي تفصل ما أجمل وتبسط ما اختصره وتطلق ما حتجبه العنوان.[1]

تصدر عنوان المجموعة القصصية القصيرة جدا " **مرايا ديوجين**" لسامية طيوان، صفحة الغلاف الخارجي للمجموعة في الأعلى، وقد كتب بخط عريض واضح، باللون الأصفر، ويرمز اللون الأصفر إلى التفاؤل، والإبداع، والانطلاق إلى الحياة، حيث يمثل لون الذكاء؛ كما يحيل إلى الاطمئنان والإيجابية.

وقد تميز العنوان بعمق المعنى، إذ ليس من السهل على القارئ أن يستنبط معناه من المحاولة الأولى، فهو يتميز بالغموض والإيحاء الذي يجعل العنوان مفتوحا على قراءات جديدة.

إن المتأمل في عنوان المجموعة "**مرايا ديوجين**" يدرك من الوهلة الأولى أن الكاتبة قد حمّلت عنوان مجموعتها مجموعة من الدلالات التي لا يمكن اكتشافها إلا بالغوص في أعماق النص لفك شفراته وما يوحي إليه، فهو عنوان تجاوز وظيفة تسمية النصوص كونه أصبح علامة إغرائية تعمل على تشويق القارئ وإثارة فضوله. حيث تعلن صيغة العنوان "**مرايا ديوجين**" في البداية أننا أمام معطى لغوي في تركيبة نحوية وهي (الجملة).

والعنوان هنا جاء جملة اسمية ابتدائية تتكون من الدال "**مرايا**" وهي نكرة دلالة على الإبهام وعدم الوضوح، جمع لكلمة "**مرآة**"، فالقارئ عند رؤية العنوان يتشوق لمعرفة أصل مرايا ماذا؟ لتأتي لفظة "**ديوجين**" للتعريف بالمرايا وتوضح للقارئ ماهية هذه "**المرايا**".

ولا يمكننا تحديد سر هذا الربط والتركيب في صيغة العنوان إلا بالعودة إلى أصل هاذين اللفظتين **مرايا** و**ديوجين**.

-"**مرايا**": أصلها مرآة و"**المرايا**" تعد إحدى الأساليب التصويرية التي تؤكد على اتجاه تعدد زوايا الرؤية من خلال تقنيات متعددة كالتكرار، الاستطالة، الاختزال، والحذف. فهي تعد عالم عميق لكنه وهم لعالم آخر حقيقي.

---

[1]- علي أحمد محمد العبيدي: العنوان في قصص وجدان الخشاب (دراسة سيميائية)، مجلة دراسات موصلية، العدد 23، سنة2009، ص68.

حيث تعتبر المرآة أداة قادرة على عكس الضوء بطريقه تحافظ على الكثير من صفاته الحقيقية. وهي ليست دائما شاكلة واحدة وتعكس بالضرورة الصورة الحقيقية للأشياء.[1]

من خلال معرفتنا لمعنى المرايا يخيل لنا بأن الكاتبة **"سامية طيوان"** وظفت اللفظة لتصور لنا وتعكس لنا حقائق وأفكارا من الواقع، فالمتلقي عند رؤيته لهذه اللفظة **"مرايا"** يتراود في ذهنه عده تأويلات منها: المستقبل، التصوير، والحقيقة.

أما **"ديوجين"**: وهو شخصيه تاريخية حكيم غريب الأطوار رمته فئة من الناس بالهوس والعته، ومنهم من أحله في الطبقة العليا من المفكرين الحكماء كالكاتب الكبير **"لوقيانوس"**.[2]

وقد شاعت أخبار **"ديوجين"** ونوادره وغرابة أطواره فهو عاش عمره وليس يملك من دنياه سوى عصا غليظة، وعباءة خشنة يستر بها جسمه، وقدح خشبي يشرب به.

وقيل أنه لما شاهد مرة طفلا يغترف بكفيه من النهر حطم قدحه قائلا: «الأطفال أشد معرفة مني بالأشياء الواجب التخلي عنها».[3]

حسب دراستنا والكشف عن أصل المصطلح، نجد بأنه حكيم وفيلسوف. فهذه اللفظة تحمل دلالات وإيحاءات فهي توحي إلى: الحكمة والحقيقة، بما أن **"ديوجين"** اهتم بالحقيقة والبحث عنها.

بناءا على هذه التفسيرات لبنية العنوان **"مرايا ديوجين"** نصل إلى ارتباط هاتين اللفظتين ببعضهما في التركيب والدلالة، فهي تبعث في المتلقي البحث عن ما هو خفي وغير مرئي من هذا العنوان وما الدلالة التي توحي إليها المؤلفة من هذا العنوان فالعتبة التي استهلت بها المؤلفة عملها الأدبي توحي لنا مدى اهتمامها وتأثرها بحياة الحكيم **"ديوجين"**.

وعند الرجوع إلى عنوان المجموعة **"مرايا ديوجين"** فإنه يحيلنا إلى عدة بنيات دلالية منها: الاجتماعية، والنفسية، والتاريخية.

1- الدلالة الاجتماعية:

عبرت من خلالها الكاتبة عن الواقع وعن ديوجين وانتماؤه الاجتماعي الذي ترك أثرا بعد موته.

---

[1]- هاجرعبد الله محمد عبد الغفار : الأشكال المنعكسة في المرايا مدخل مستحدث لتدريس التصوير المعاصر لطلاب قسم التربية الفنية، ص320-321.

[2]- عدنان مردم: ديوجين الحكيم- مسرحية شعرية في أربعة فصول-، ص09.

[3]- عبد الكريم اليافي: التعريف والنقد - ديوجين الحكيم- مسرحيه شعرية، ص898.

والمرآة التي تصور لنا الوقائع والحقائق، بصورة مثالية.

فالكاتبة مزجت بين الواقع والخيال في قصص مجموعتها. ويتضح هذا في: "**توافق**"(الصفحة29)، "**تواطؤ**"(الصفحة30).

2- الدلالة النفسية

تمثلت في التراكيب والإيحاءات التي وظفتها الكاتبة في معظم قصصها في المجموعة و يتضح هذا في القصة القصيرة جدا: "**حنين**"(الصفحة25)، "**ردم**"(الصفحة21)

3- الدلالة التاريخية

نلمحها في لفظة "**ديوجين**": هو شخصية تاريخية حكيم غريب الأطوار رمته فئة من الناس بالهوس والعته، ومنهم من أحله في الطبقة العليا من المفكرين الحكماء كالكاتب الكبير "**لوقيانوس**"، كما ذكرنا سابقا.

المبحث الثاني: وظائف العناوين الفرعية وتوزيعها وعلاقتها بالعنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

أولا: توزيع العناوين الفرعية ووظائفها في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

1- توزيع العناوين الفرعية في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

تمثل العناوين الفرعية (الداخلية) علامات دلالية دالة وهي عناوين مصاحبة للنص، لذا تعد نصوصا موازية تعمل على فك شفرات النص حيث تتوقع في بداية كل نص أو على رأس كل فصل.[1]

ويعرفها"**جيرار جينيت**" قائلا: «العناوين الداخلية هي عناوين مرافقة أو مصاحبة للنصوص تكون داخله كعناوين الفصول والمباحث والأقسام والأجزاء للقصص والروايات والدواوين الشعرية».[2]

إن المتتبع للمجموعة القصصية القصيرة جدا "**مرايا ديوجين**" يرى بأنها عبارة عن كتاب صغير الحجم، يحمل في طياته مجموعة من القصص القصيرة جدا. لكل قصة عنوانا اختارتها القاصة "**سامية طيوان**" لتصور حالتها النفسية، وتعكس بعضا من الواقع المعاش.

وهنا سنقدم هذه القصص القصيرة جدا وعناوينها وكيف وزعتها المؤلفة بالشكل والترتيب في الجدول الآتي:

العنوان	الصفحة
1- دون كيشوتية 2- سفسطة	16
3- ميكافيلي 4- ملحمة	17
5- أضغاث	18
6- تملص	19
7- أبيض وأسود 8- ردم	20

[1] - فريدة بولكعيبات: أبعاد العنوان ومدلولاته في الشعر العربي المعاصر - دراسة تطبيقية-، ص403.

[2] - عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص124-125.

9- استنزاف 10- صدع	21
11- ابتذال 12- رميم	22
13- عتمة 14- إفراط	23
15- استثمار 16- توغل	24
17- حنين 18- تحصيل	25
19- حصاد 20- انغماس	26
21- تناظر	27
22- عنفوان 23- وصاية	28
24- توافق	29
25- تتبير 26- تواطؤ	30
27- ذكرى 28- منطقة ظل	31
29- ارتداد 30- قناص	32
31- رياء 32- صيرورة	33
33- استواء 34- وفاء	34
35- ارتجال 36- هرطقة	35
37- ميزان	36

38- حجب 39- اقتران	37
40- دونية	38
41- جينات 42- تكنولوجيا	39
43- توغل 44- وفاء	40
45- كمين 46- خفي حنين	41

من الوهلة الأولى يتراءى لنا بأن المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** تحتوي على ستة وأربعون قصة قصيرة جدا كل واحدة منها تحمل عنوانا، وهناك عنوانين مكررين هما: توغل (الصفحة24)، وفاء (الصفحة34).

نجد عناوين مفردة بصيغة الجمع، وأخرى تدل على الصفة، وعناوين جاءت على شكل صيغة أفعال، وعناوين جاءت اسم علم.

اعتمدت القاصة **"سامية طيوان"** في مجموعتها **"مرايا ديوجين"**على وضعت كل قصتين قصيرتين في صفحة وفي صفحات أخرى وضعت قصة قصيرة جدا فقط، كما وضحناه في الجدول السابق.

إمتازت العناوين الفرعية في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" بتكاثف بنياتها اللغوية مثل: استثمار (الصفحة24)، استنزاف (الصفحة21)، حجب (الصفحة37)...

كما توجد عناوين تدل على "الشوق والحنين": ذكرى (الصفحة31)، حنين (الصفحة25).

2- البنيات النحوية واللغوية الدالة في قصص المجموعة "مرايا ديوجين"

تنقسم البنيات النحوية واللغوية الدالة في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** إلى عدة أقسام تتمثل في:

- ✓ العنوان كلمة مفردة بصيغة المفرد :ميزان (الصفحة36)، قناص (الصفحة32)، كمين (الصفحة41).
- ✓ العنوان كلمة مفردة نكرة بصيغة المؤنث: حنين (الصفحة25)، وصاية (الصفحة28)، ذكرى (الصفحة31)، وفاء (الصفحة40)، دونية (الصفحة38)، تكنولوجيا (الصفحة39).

- ✓ العنوان كلمة مفردة نكرة بصيغة الجمع: أضغاث (الصفحة18)، ردم (الصفحة20)،صدع(الصفحة21)، حجب (الصفحة37).
- ✓ العنوان دال على المكان: منطقه ظل (الصفحة31).
- ✓ العنوان كلمة مفردة دالة على الزمان: صيرورة (الصفحة33).
- ✓ العنوان كلمة دال على اسم علم: ميكافيلي (الصفحة17)، دون كيشوتيه (الصفحة16).
- ✓ العنوان المكون من صفة: عتمة(الصفحة23)،هرطقة (الصفحة35)، رياء (الصفحة33)، أبيض وأسود(الصفحة20).
- ✓ العنوان جملة: أبيض وأسود (الصفحة20)، منطقه ظل (الصفحة31)، خفي حنين (الصفحة41).
- ✓ العنوان مصدر فعل: استنزاف (الصفحة21)، استثمار (الصفحة24)، ارتجال (الصفحة35).

3- معاني ودلالات بعض من العناوين الفرعية في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

تتشكل المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** من مجموعة قصص قصيرة جدا عملت على توضيح دلالات وإيحاءات مضمون القصص والكشف عن القصد الذي ترمي إليه القاصة **"سامية طيوان"**.

أول قصة قصيرة جدا في المجموعة تمثلت في**"دون كيشوتيه"** (الصفحة16)، والتي جاء في متنها:

«شكلنا حزبا لمواجهة العدو، لما إستقام أمره انشطر؛ فرقة ثم فرقتين، ثم أكثر..
في عملية الإنقسام المتكرر ضاعت السلالات النقية وسادت الطفرات..
تزايد عدد الطواحين».[1]

العنوان هنا أخذ من رواية إسبانية للمؤلف **"سارقانتس"** نشرت سنه 1926م، تحدثت عن مغامرات **"دون كيشوت"** من بين المغامرات التي خاضها مغامرة طواحين الهواء، والمعركة الضارية ضد عشرون بغلا.[2]

العنوان هنا جاء للدلالة على الشجاعة والقوة في محاربة العدو وعدم الإستسلام.

-**"سفسطة"**(الصفحة16) والتي جاء في متنها:

كلما مررت بهم تغامزوا:

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص16

[2]- سارقانتس: دون كيشوت، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، سنة1999، ص39.

تلك العانس، ما مصير أملاكها المترامية؟

رهنت ملكيه لمن يملكني.. يستر عارا يتبعني كظلي لا يبصر من اسمي غير البوار الذي لحقه! لم أكترث وأنا أدفع مالي مقابل عقد- على الورق - يثبت أحقيتي بالاستناد لظهر رجل.

أخيرا رفعت رأسي المطأطأ لعقود..

قال الناس:

تلك العقيم؛ قطعت نسل الرجل.[1]

يقصد بـ **"سفسطة"** كثير من الناس يحبون أن يوصفوا بالحكمة، ويعظموا بتعظيمها من غير تكلفة وتعب أو من غير أن يكونوا أهلا لذلك، إذا كانوا ممن لا يمكن فيهم تعلم الحكمة كان ذلك سببا لأن يعتمد هذا الجنس من القول كثير من الناس يراعون به ويوهمون أنهم حكماء من غير أن يكونوا في الحقيقة حكماء، ولذلك سموا بإسم الحكمة المرائية. وهي الذي يعنى بإسم السفسطة في لسان اليونانيين.[2]

فالعنوان هنا جاء للدلالة على أنه ليس كل إنسان عليه أن يتدخل في شؤون الناس بدون إذن.

-**"هرطقة"**(الصفحة35) جاء في متنها:

نعتوني بالدجال، أغمضت عيني عنهم، مارست معهم بحذر حرية اعتقادهم..

لما أقاموا طقوسهم على حدود ذاكرتي أفقت.. أنكرت عليهم فعلهم، اتهموني بالزندقة.[3]

الهرطقة باختصار **"البدعة الدينية"**،[4]

استهلت الكاتبة قصتها **"هرطقة"** بـ نعتوني بالدجال وهي مستوحاة من رواية الدجال لشوقي الصنيع فهي جملة تعود على المبروك بطل الرواية والإنسان الدجال: هو الذي يسعى لاستغلال كل الثغرات من أجل تحقيق أهدافه هذه الممارسة هي سلوك الدجال، الذي يعتبر رمزا لكل ممارسة شيطانية.[5]

الكاتبة جسدت واقعا معاش في المجتمع وذلك بأن الأشخاص ينظرون إلى المظاهر الخارجية ويعتقدون بأن كل الأشخاص لهم نفس التفكير، وهذا ما يجعلهم يتهمون أيا كان عكس الحقيقة التي عليها.

---

[1]سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص16

[2]- أبي الوليد بن رشد: تلخيص السفسطة، دار الكتب، القاهرة، سنة1972، ص08.

[3]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص35.

[4]- وسام العبيدي: (الهرطقة) ورقة الضغط أم إفلاس الإكليروس الديني؟؟، مجلة متون، العدد02، سنة2011، ص127.

[5]-براهيمي عبد المطلب: الأنساق الثقافية في رواية الدجال لشوقي الصليعي، مجلة علوم اللغة وآدابها، العدد02، سنة2022، ص214.

العنوان هنا جاء للدلالة على سوء الظن بالناس وهذا ما نعيشه في وقتنا.

-"**حنين**" (الصفحة25) وجاء في متنها:

انهمر غزيرا، نفذ من جيوب الذاكرة، بلل أرصفة الشوق..

همس خفيف دغدغ أذني:

آه يا صغيرتي، كم تبللت؟

احتضنني الصوت وعبرات حزينة نزفت من شغاف القلب..

على حافة الفقد كان المطر يسقي قبر أمي.[1]

من العنوان يتضح لنا بأن الكاتبة تصف حالتها النفسية واستهلت قصتها ب انهمر غزيرا تدل على قمة الشوق والحنين، فمن كثرة الشوق لأمها تخيل لها صوتها. العنوان هنا يحيل إلى الشوق أو التوجع.

-"**توغل**" (الصفحة24) جاء في متنها:

سابقت ظلي، حاولت تجاوزه.. مضينا صعودا لا أجرؤ على اللحاق به، عند القمة انحنى.. واصلت أنا الانحدار، بينما هو يتبعني.[2]

هنا القاصة تتسابق مع الوقت فالظل هنا جاء للدلالة على الوقت وسرعته وعدم الاستسلام، والاستمرار في المحاولة فهي أحد الأسباب التي توصلنا إلى أهدافنا ولو كانت صعبه المنال.

فالعنوان هنا يقصد به الغوص والمحاولة وجاء للدلالة على الاستمرار وعدم الاستسلام.

-"**أبيض وأسود**" (الصفحة20) وجاء في متنها:

تترا جرنا الشيطان إلى حيث التفاحة.. أذهلنا حجمها الكبير!

طفقنا نقضم منها ونستزيد، لما أدرك الخلود لذتنا؛ نادى مناد؛ أنها مسمومة.

صرعنا جميعا إلا الدودة بداخلها.[3]

من خلال العنوان"**أبيض وأسود**" نجد بأن القاصة وضعت هذا العنوان المقتبس من قصة سيدنا آدم عليه السلام وأمنا حواء حين وسوس لهما الشيطان وأكلا من الشجرة التي أنذرهما الله تعالى ألا يقربا منها، لكن الشيطان استطاع أن يجرهما لها فغضب عنهما الله تعالى وانزلهما من الجنة. فهي وظفت الألوان وذلك لتجعل

---

[1]- سامية طيوان، مرايا ديوجين، ص25.

[2]- المرجع نفسه: ص24

[3]- المرجع نفسه: ص20.

القارئ يتساءل إلى ما يحيل هذا العنوان فاللون الأبيض لون نقي جدا، وهو يرمز إلى النظافة والوضوح، والبساطة[1] وكأنه يقول لا تلمسني.

وهذا ما نلمحه في المتن من حيث الإشارة إلى الحجم الكبير للتفاحة وجمالها من الخارج.

أما اللون الأسود تكون دلالته في التألق والحماية، واستعمال اللون الأسود في بنية هذا العنوان لا يدل على اللون في حد ذاته بل استعمل كدال لمدلول آخر وهو أن التفاحة مسمومة أي أن الكاتبة هنا رسمت صورة جميلة تجسد واقع حقيقي، وذلك أن المظاهر الداخلية لا يمكن أن نراها من الخارج.

-**"قناص"** (الصفحة32) وجاء في متنها:

على مرمى الذكرى سددت أخر سهامك لتحييني

لم تخطئ الهدف؛ولكن قتلت أخر الأمنيات.[2]

عنونة الكاتبة نصها بـ **"قناص"** تعني الماهر في إصابة الهدف،[3] وأبدعت في توظيف تقنية تأويل الكاتب في توظيفها للأسطورة في القصة القصيرة جدا.

فالعنوان هنا يدل على الدقة والتركيز في اختيار الهدف.

---

[1]- فاطمة الزهرة ناضر: دلالة العنوان في رواية الملحمة لعبد الملك مرتاض، الفضاء المغاربي، العدد04، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف- الجزائر، أفريل2020، ص91- 92.

[2]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص32.

[3]- المرجع نفسه: ص62.

4- وظائف العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

اختصر "جرار جينيت" وظائف العنوان في العناصر الأربعة التالية:

سبق وحددنا وظائف العنوان والتي تتمثل في:

أ- **الوظيفة التعيينية**

لتكفلها بتسميه العمل وبالتالي مباركته.

ب- الوظيفة الوصفية

تسمى الوظيفة اللغوية الواصفة وهي المسؤولة عن الانتقادات الموجهة للعنوان.

ج- الوظيفة الدلالية

تأتي هذه الوظيفة مصاحبه للوظيفة الوصفية حيث تحمل بعضا من توجهات المؤلف في نصه.

د- الوظيفة الإغرائية

تسمى كذلك بالوظيفة الإشهارية وهي ذات طبيعة استهلاكية وذلك لان قضيه الكتاب المطبوع قد تورطنا إلى شكل من الاقتصاد الاستهلاكي أثناء القراءة والكشف عن وظائف العنوان.[1]

في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"**لفت انتباهنا بأنها تتضمن مجموعة من الوظائف نوضحها فيما يلي:

أ- الوظيفة التعيينية:

تقوم بتسمية وتعيين القصائد وتعد أبسط وظيفة، وفيها يتحدد تعيين النص وبيان دلالته، ومضمونه، بشكل مباشر لا خفاء فيه ولا غموض.[2]

وهذه الوظيفة مثاليه يجب أن تكون حاضرة مع كل قصة قصيرة جدا اختارت لها القاصة عنوانا مناسبا، ومحددا وهذا العنوان هو الذي يحدد هوية النص ونجدها في جميع قصص المجموعة **"مرايا ديوجين"**.

اختارت القاصة لكل قصة عنوانا، كلها عناوين جاءت حسب مضمون القصة والهدف الذي تسعى القاصة إيصاله إلى القارئ (المتلقي)، من بين القصص التي بينت وجود الوظيفة التعيينية في المجموعة التي بين أيدينا نذكر:

- **"عنفوان"** (الصفحة 28)وجاء في متنها:

على لوحة أيامها رسمت حلما ورديا، أغرتها جاذبيته.. وسعت دائرة الألوان.

---

[1]- بادح أحمد: علم العنونة(الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف)، مجلة دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت- الجزائر، العدد02، ص 134.

[2]- عبد الله بن محمد الغفيص: شعرية العنوان دراسة في البنية والوظيفة، شعر محمد الحمد وسليمان العتيق أنموذجا، مجلة علوم اللغات وآدابها،العدد 28، أوت 2021، ص377.

كبر الحلم. لما شارف الحقيقة؛ تفكك الإطار.[1]

- **"دون كيشوتية"** (الصفحة 16) جاء في متنها:

شكلنا حزبا لمواجهة العدو، لما استقام أمره انشطر؛ فرقة، ثم فرقتين، ثم أكثر..
في عمليه الانقسام المتكرر ضاعت السلالات النقية وسادت الطفرات.. تزايد عدد الطواحين.[2]

- **"حنين"** (الصفحة 25) جاء في متنها:

انهمر غزيرا، نفذ من جيوب الذاكرة، بلل أرصفة الشوق..
همس خفيف دغدغ أذني:
آه يا صغيرتي، كم تبللت؟
احتضنني الصوت وعبرات حزينة نزفت من شغاف القلب..
على حافة الفقد كان المطر يسقي قبر أمي.[3]

- **"منطقه ظل"** (الصفحة 31)جاء في متنها:

حكمت عليهن بالموت، تلك جباههن واحدة، واحدة..
انجر السكين سريعا، قطع أعناق خيباتها، ما تزال أحلامها تنزف.[4]

- **"وفاء"** (الصفحة 34) جاء في متنها:

ذلك العجوز الذي يسند ذقنه بعكازه يرقب الأفق؛ لما يزل ينتظر الوعد..
بينما تخرج السوس منسأته؛ ما يزال كلبه باسطا ذراعيه يحرس الحلم المؤجل.[5]

- **"جينات"**(الصفحة 39) جاء في متنها:

لا تكدس عيوبي فوق كفة ميزانك....
ضلعك الأعوج أورثني سوء الاستقامة.[6]

وباقي القصص بعناوينها كلها تتيح للقارئ فرصة التأمل والبحث عن دلالات وإيحاءات هذه العناوين، وعلاقتها بالمتن الذي احتوت هذه القصص القصيرة جدا.

ب- الوظيفة الوصفية

ترتبط هذه الوظيفة بلغة الناس، وتسمى أيضا بالوصفية التفسيرية لأن العنوان يقوم من خلالها بدور الكاشف لدلالة النص، والواصف له ويحدث بين النص وعنوانه

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص28.
[2]- المرجع نفسه: ص16.
[3]- المرجع نفسه، ص25.
[4]- المرجع نفسه: ص31.
[5]- المرجع نفسه: ص34.
[6]- المرجع نفسه: ص39.

تناغم في المفهوم، والدلالات تجعل من العنوان بوابة الولوج إلى عالم النص بكل وضوح.[1]

سنقدم أمثلة قصصية من مجموعة **"مرايا ديوجين"** لنعرف صدق ونجاح العنوان فيها.

- **"قناص"** (الصفحة32)وجاء في متنها:

على مرمى الذكرى سددت آخر سهامك لتحييني
لم تخطئ الهدف؛ ولكن قتلت آخر الأمنيات.[2]

عنونت الكاتبة القصة بصيغة مبالغة مفرد، تعني الماهر في إصابة الهدف، وتظهر ثيمة العنوان المفارقة التي أحدثتها في النص، هذه المفارقة تحققت للنص من خلال تقنية تأويل الكاتبة. فالمفارقة حدثت عندما تصرفت الكاتبة في أحداث الأسطورة بما يخدم مقصديتها، الكاتبة استوحت هذا العنوان من أسطورة "الآلهة كوبييد" الذي اشتهر بأنه أعمى يصوب سهام الحب عشوائيا فتصيب من تصيب بالخطأ.[3]

لكن الكاتبة جعلته ماهرا في إصابة الغاية وهذا جزء من اللمسة الإبداعية للكاتبة.

من الوهلة الأولى يكون توقع المتلقي أنه يرى بأن الكاتبة تحيي الماضي وتسترجع ذكريات أليمة وقعت لها، وهذا ما جعلها تعيد تصوير حياتها الأليمة، العنوان مكشوفا للقارئ لكن الكاتبة بتأويلها للأسطورة كسرت توقع المتلقي.
الكاتبة أبدعت في توظيف الأسطورة التي ظهرت مرتكزا ضوئيا للقصة وتحققت الجمالية من خلال تأويلها، اعتمدت الكاتبة على الفعل الماضي (سدد)، وهذا ما جعلت الحدث أكثر ثبوتا ومتحركا في نفس الوقت، اعتمدت القاصة على الحذف لتحقيق التكثيف والإيجاز وصنع فراغات للمتلقي.

نرى الوظيفة الوصفية أدت ما عليها ولكن بعبارات أقصر وبإيجاز وتركيز أشمل، وهذه من سمات القصة القصيرة جدا في أساليب التركيب والدلالة، وهنا الإيحاء وضح مضمون القصة.

نجد الكاتبة وظفت كلمات تحمل معاني ودلالات ترتبط بالعنوان وتتمثل في: سددت، سهامك، الهدف، قتلت.

- **"حنين"** (الصفحة25) جاء في متنها:

---

[1]- عبد الله بن محمد الغفيص: شعرية العنوان دراسة في البنية والوظيفة، شعر محمد الحمد وسليمان العتيق أنموذجا، ص378.
[2]- سامية طيوان، مرايا ديوجين، ص32.
[3]- المرجع نفسه، ص62.

انهمر غزيرا، نفذ من جيوب الذاكرة، بلل أرصفة الشوق..
همس خفيف دغدغ أذني:
آه يا صغيرتي، كم تبللت؟
احتضنني الصوت وعبرات حزينة نزفت من شغاف القلب..
على حافة الفقد كان المطر يسقي قبر أمي.[1]

تسافر الذات القاصة مرة أخرى في رسم صورة لحالتها النفسية فهي متأثرة بفقدان أعز وأحب إنسان لقلبها وهي "الأم"، من شدة اشتياقها لها أصبحت تتخيل صوتها وهي تحدثها.

نرى كلمات تحمل معنى العنوان بين نواحي هذه القصة منها:
انهمر، الذاكرة، الشوق، تبللت، حزينة، الفقد، وصولا إلى الوظيفة التي تصل إلى القارئ بصدق.
تتضح لنا الوظيفة الوصفية في القصة القصيرة جدا:

- **"حصاد"** (الصفحة 26) والتي جاء في متنها

زرعتك ربيعا بأرضي، تفتحت ألوانك عمرا وسنابل أمل.. لما حان وقت القطاف؛ ذرتني رمادا في صحراء غرورك.[2]

استعملت الكاتبة في نصها إيحاءات ودلالات تؤكد علاقة المتن بالعنوان.
ويتضح ذلك في العبارات التي وظفتها في نسج النص زرعتك، أرضي، سنابل، القطاف، فالقارئ يرى الإيحاء واضح في مضمون القصة.

يتراءى لنا بأن القاصة **"سامية طيوان"** نجحت بشكل كبير في استخدام مثل هذه العناوين في مجموعتها. ونماذج ذلك:

- **"ملحمة"** (الصفحة 17) جاء في متنها:

ورطوني في الحفر، نقبت في الأعماق قاومت أذرع الأخطبوط الممتدة؛ كلما قطعت واحدا استطال آخر لواني تحته .
اهتديت إلى مسح جلده الأملس بيدي الحانية.. رفعني إلى الأعلى باهتمام كبير، خرجت من دائرة الظلام؛ انغمست أفتش عن نبع الخلود.[3]

- **"أضغاث"** (الصفحة 18) والتي جاء في متنها:

دعاني للرقص أمسك بخاصرة الوجع، راود أحلامي
علقتها على سارية وعوده، كسرت مسافات الجليد وعبرت للآتي..
ركلني أخيل بعقبه، أصاب نقطة ضعفي؛ تمزق الحلم.[1]

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص25.
[2]- المرجع نفسه: ص52.
[3]- المرجع نفسه: ص53.

ج- الوظيفة الدلالية

هذه الوظيفة مرتبطة بالوظيفة الوصفية ومصاحبة لها في كثير من المضامين والأهداف، وذلك للكشف عن العلاقة بين العنوان والنص. وهي تعتمد على مدى قدرة المؤلف على الإيحاء والتلميح من خلال تراكيب لغوية بسيطة.[2]

ومن القصص القصيرة جدا التي جاءت في مجموعة**"مرايا ديوجين"** والتي حملت سمات الوظيفة والدلالية لتصل إلى القارئ نجد:

- **"أبيض وأسود"** (الصفحة20) وجاء في متنها:

تترا جرنا الشيطان إلى حيث التفاحة.. أذهلنا حجمها الكبير!

طفقنا نقدم منها ونستزيد، لما أدرك الخلود لذتنا؛ نادى مناد؛ أنها مسمومة.

صرعنا جميعا إلا الدودة بداخلها.[3]

نلاحظ العنوان يحمل دلالات كثيرة كما ساهم في توضيح متن القصة و جماليات توظيف الإيحاء والتلميح بأبسط العبارات والجمل.

فاللون الأسود لون سلبي يرمز للموت والدمار والخوف من المجهول والميل إلى التكتم، كما يدل على الحكمة والرزانة، وهذا ينعكس على الشيطان في متن القصة .

واللون الأبيض يرمز للأمن وحب الحياة،وهذا ينعكس على التفاحة في متن القصة.

- **"ذكرى"** (الصفحة31) والتي جاء في متنها:

كاد الصمت يطبق أجفانه على قصتنا، لولا وردتك الحمراء وكنت قبلها لا أعير الورد اهتماما إلا لعطره.

اليوم عرفت أن له لغة، كلاما وهمسا رقيقا، عرفت ذلك حين انسلخ الفرح من ليل غربتي الطويل وأضاء كهوف الوحشة بداخلي.

اجتاحني الشوق حين فتحت مفكرتي فارتسمت ملامحك بين طيات صفحاتها، هناك كانت وردتك الحمراء *تبدو كما لو أنها أنت* تنام هادئة رغم عواصفي.[4]

نلمس هنا مسحة خيالية تلامس أفكارنا ومشاعرنا ونحن نقرأ هذه القصة القصيرة جدا الإيحاء حاضر بكل تفاصيله، وكذلك التلميح.

الكاتبة لجأت إلى العنوان وما فيه للهروب من الواقع والألم الذي يتجسد لنا بصورة واضحة في المتن.

- **"اقتران"** (الصفحة37) و جاء في متنها:

أبي، يمشي جنبا إلى جنب وزوجته الجديدة؛ يساويه طولا ظل أمي..[5]

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص54.

[2]- محمد عويد الساير: العنوان دراسة نصية في قصص وفاء عبد الرزاق...مجموعتها: المطر الأعمى...مثلا، مجلة قراءات، العدد01، جامعة الأنبار، العراق، سنة2019، ص25.

[3]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص20.

[4]- المرجع نفسه: ص31.

[5]- المرجع نفسه، ص37.

ترسم لنا الكاتبة صورة أمها المخبأة في عقلها، مصورة الوظيفة الدلالية من هذا العنوان فهي حقا أبدعت في هذا التصوير وجعلت القارئ يتخيل شكل الأم مقارنة بشكل الزوجة الجديدة.

ومن القصص القصيرة جدا في المجموعة التي حملت الوظيفة الدلالية نجد :

-**"تكنولوجيا"** (الصفحة39) وجاء في متنها:

حصرنا العالم والعلوم داخل زجاجة؛ أضاء نورها مشارق الأرض ومغاربها، سلكنا سبله نبتغي الرشاد، رمانا في التيه، لبثنا دهرا نتقصى أثارنا، عدنا مكبلين بأصفاد الوهم..

في ركننا العتيق ما تزال الشهادة تستصرخ؛

وأمتاه: اقرئي..[1]

- **"دونية"** (الصفحة38) وجاء في متنها:

لم البس يوما ثوب الخيانة؛ لكنك حين قررت تعني سرقت

لساني وجعلته في فمك حدثت به من حقدك الدفين..

على حافة سقوطي قاسمك الشيطان نخب الانتصار...

وأنت تهدي في سكرك كان ضجيج صوتك يوثق لمراسم براءتي.[2]

- **"صدع"** (الصفحة 21) وجاء في متنها :

تغزل أمي صوفا ثم تعود فتنكثه..

أراقبها ببراءة صغير وأسالها لم؟

تميل بوجهها ناحية صورة أبي المتوفى وتقتلع من صدرها تنهيدة عميقة؛ تنبئ عن جرح غائر تحتها.

يراهن أبي على شاربه المفتول أن تنسج لغيره ثوبا من بعده.[3]

د- الوظيفة الإغرائية

هي وظيفة جمالية إغوائية، هدفها إدهاش المتلقي وتحفيزه للبحث عن دلالات العنوان ومدى قربه وبعده عن النص.[4]

إن الناظر والمتعمق في ثنايا المجموعة و القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"، يرى بأن الوظيفة الإغرائية واضحة بشكل كبير ومستمر في قصصها وهذا في القصة:

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص39.

[2]- المرجع نفسه: ص38.

[3]- المرجع نفسه: ص21.

[4]- عبد الله بن محمد الغفيص: شعرية العنوان دراسة في البنية والوظيفة، شعر محمد الحمد وسليمان العتيق أنموذجا، ص379.

- **"توغل"** (الصفحة 24) وجاء في متنها:

سابقت ظلي، حاولت تجاوزه.. مضينا صعودا لا أجرؤ على اللحاق به، عند القمة انحنى.. واصلت أنا الانحدار بينما هو يتبعني.

نلاحظ عنصر الدهشة واضحا في فقرات القصة، وتمثلت هذه الدهشة في الظل الذي يدل على الوقت وسرعته، ووظيفته في الحياة.[1]

الكاتبة تتحدث عن عدم الاستسلام والاستمرار في المحاولة والتسابق مع الوقت لتحقيق الأهداف، ونرى أن الإغراء حاضر وواضح من خلال العنوان، وهذا ما جعل القارئ يتابع القصة القصيرة جدا وما جاء فيها ليعرف نهايتها وما تريده القاصة منه . وهذه هي وظيفة العنوان الإغرائية التي تسيطر على نفسية المتلقي وفكره.

-**"خفي حنين"** (الصفحة41) وجاء في متنها:

بحثت عني.. تقفيت أثري على وجه المرآة، خانني نقاؤها عكس ظلي المكسور، يائسا انحيت..... مددت يدي ألتقط ملامحي وأعيد تشكيلي من جديد.[2]

الدهشة ظاهرة في متن القصة وذلك في توظيف الكاتبة لكلمات تحمل دلالات وإيحاءات تراوغ بها القارئ وتجعله يتساءل عن المعنى الذي ترمي إليه، حيث أنها عكست لنا الحالة التي تعيشها فهي تعيش في صراع بينها وبين نفسها فهي تبحث عن الحقيقة التي لم تظهر لها.

نجد مظاهر الدهشة في القصة خفي حنين تتمثل في: المرآة، ظلي المكسور، أعيد تشكيلي فهذه الكلمات ساعدت في غواية القارئ ليتابع القصة.

-**"تملص"** (الصفحه 19) وجاء في متنها:

تسللت الأفعى إلى خيمتنا، غمست رأسها في طاسنا أصابنا من سمها، عجز الحكيم عن وصف الترياق.. لذنا بفقيهنا؛ يحدثنا عن نملة سليمان، يستفسر كبيرنا؛ أكانت ذكرا أم أنثى؟[3]

تبدو الدهشة أكثر فعالية وأكثر غواية للقارئ في معرفة ما في النص، وما تحتويه القصة من مضامين وأهداف تريدها القاصة. وتسعى لإيصالها للمتلقي والقارئ، بلغة ملفتة و بتراكيب أبلغ.

الكاتبة تريد إيصال واقع حاضر في حياتنا، فالدهشة هنا تكمن في تعدد الآراء فالكل يعطي رأيه دون الوصول إلى الحل المناسب. وهذا الإغراء الذي تريده القاصة من قصتها.

نجد معظم قصص المجموعة تحمل هذه الوظيفة ونذكر منها:

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص42.

[2]- المرجع نفسه: ص19.

[3]- المرجع نفسه، ص41.

-"**إفراط**" (الصفحة23) وجاء في متنها:

حين مشيت تبعتك متيقنا الوصول، لم أحدد مسافة الأمان بيننا.. لما ارتطمت أنت بظلك؛ رحت أنا أجمع أشلائي المتناثرة.[1]

-"**تناظر**" (الصفحة27) وجاء في متنها:

عودت نفسي على محو أثري من بعدي، تبع دليله عزف نايي.. لما وقفت على شاهديه؛ بعث الرميم بداخلي.. شوه نوطات ألحاني.[2]

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، ص23.

[2]- المرجع نفسه، ص27.

ثانيا: علاقة العناوين الفرعية بالعنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

اختارت القاصة"**سامية طيوان**" لمجموعتها القصصية القصيرة جدا عنوانا رئيسيا لم يكن من قبيل الصدفة بل هو مقصود، فهو يفسر ويكشف عن الدلالات والإيحاءات التي يحملها العنوان "**مرايا ديوجين**" حيث انبثقت مجموعة من العناوين الفرعية (داخلية) من هذا العنوان "**مرايا ديوجين**" تخدم غرضه ودلالته بطريقة إغرائية وتشويقية تجذب القارئ.

عملت هذه العناوين على وصف تصوير ملامح العنوان الرئيس وساعدت على شرح خبايا النص فالعناوين الفرعية تبنت دور الوسيط بين القارئ والمتن.

إن المتأمل لقصص المجموعة القصصية القصيرة جدا "**مرايا ديوجين**" يجد ترابط بين العناوين ومتنها توحي للعنوان الرئيس الذي يستمد علاقته الدلالية من العلاقات البنائية التي يقيمها مع عناصر هذا النظام .

عند غوصنا في معالم متن المجموعة وجدنا ما يدل على ذلك، حيث احتوت المجموعة "**مرايا ديوجين**" على عده مظاهر تتمثل في: الشوق والحنين، الحلم والأمل، عدم الاستسلام و البحث عن الحقيقة، وتحقيق الأهداف .

الكاتبة جعلت من مجموعتها مرآة حقيقية تعكس كل ما هو واقعي حيث نجدها قد أبدعت في وصف وتصوير حالتها النفسية والواقع المعاش، وحتى المحاولة في تحقيق الأهداف مهم تكون مستحيلة، وهذا ما نجده في القصص القصيرة جدا:

-"**دون كيشوتية**" (الصفحة 16) جاء في متنها:

شكلنا حزبا لمواجهة العدو، لما استقام أمره انشطر؛ فرقة، ثم فرقتين، ثم أكثر..

في عملية الانقسام المتكرر ضاعت السلالات النقية وسادت الطفرات.. تزايد عدد الطواحين.[1]

-"**حنين**" (الصفحة25) وجاء فيها:

انهمر غزيرا، نفذ من جيوب الذاكرة، بلل أرصفة الشوق..

همس خفيف دغدغ أذني:

آه يا صغيرتي، كم تبللت؟

احتضنني الصوت وعبرات حزينة نزفت من شغاف القلب..

على حافة الفقد كان المطر يسقي قبر أمي.[2]

---

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين، المرجع نفسه، ص16.

[2]- المرجع نفسه: ص25.

-"**ابتذال**" (الصفحة22) وجاء في متنها:

جاؤوني بثوب على غير مقاسي، ألبسوني إياه بغير رضى مني.
صفقوا لأناقتي...
حين نظرت في المرآة شدني اتساع جيوبه؛ أحكمت إغلاق الأزرار.[1]

-"**عتمة**"(الصفحة23) وجاء في متنها:

أوكلوني مهمة حراسة القبيلة. تحت جنح الليل أبصرت زعيمها يتفقد البيادر.
عند القاضي حلف الراعي يمينا أنه لم يسرق الغلة.
انكسر مصباح "ديوجين" وأنا أهم برفع يدي للشهادة.[2]

-"**عنفوان**" (الصفحة 28) وجاء في متنها:

على لوحة أيامها رسمت حلما ورديا، أغرتها جاذبيته.. وسعت دائرة الألوان.
كبر الحلم. لما شارف الحقيقة؛ تفكك الإطار.[3]

[1]- سامية طيوان: مرايا ديوجين،: ص22.
[2]- المرجع نفسه: ص23.
[3]- المرجع نفسه، ص28.

الخاتمة

في الأخير وبعد دراستنا لعناوين المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"**، وما تضمنته من جماليات جعلتها تكون مميزة لتستحق بذلك الدراسة. نختم دراستنا بخاتمة تلخص أهم النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في النقاط الآتية:

- استخلصنا أن مفهوم الدلالة مصطلح لساني تبلور مفهومه عند العرب والغرب.
- العنوان مرآة مصغرة تعكس دلالات وإيحاءات، يراها القارئ عندما يتعمق في ثنايا مضمون العمل الأدبي.
- تبين لنا من دراسة دلالة العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** أنه يتميز بغنى دلالة توحي إلى البنية الداخلية وتكشف عن كل ماهو مخفي خلف هذه المرايا من حقائق.
- يحتل العنوان في المجموعة مكانة مهمة، فهو مفتاح الدخول لقصصها حيث كثف دلالاتها في بعض الكلمات.
- ارتبطت العناوين دلاليا بالمبنى القصصي، إذ نجدها ترتبط بالعناوين بشكل كبير لدرجة أننا في بعض العناوين نجد أنها ملخصا للقصة.
- العنوان حلقة جوهرية تربط القارئ بالنص وذلك عن طريق الدلالات والإيحاءات التي يرمز إليها.
- من بين النقاد الذين اهتموا بالعنوان نجد **"جيرارجينيت"**.
- لكل عنوان من عناوين المجموعة له دلالة معينة تنعكس بصورة جزئية أو كلية على متن القصصي.
- يحتل العنوان الرئيس والعناوين الفرعية مكانة مهمة لفهم مضامين المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"**.
- لاحظنا أن أغلب العناوين جاءت مفردة، وهذا للدلالة على الحركية والاستمرار.
- من خلال دراستنا وتأويلنا لمضامين القصص اتضح لنا بأنها ترتبط بالعناوين بشكل كبير.
- اتسمت العناوين في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"** بالتنوع والتعدد والاختلاف، تحمل في ثناياها صورة معبرة عن الواقع.
- اختلفت وظائف العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا **"مرايا ديوجين"**.
- وفقت القاصة **"سامية طيوان"** في ربط العناوين الفرعية بالعنوان الرئيس.

- وفي الأخير نصل إلى أن العنوان جزء من المتن ومهم في قراءة العمل القصصي، ولا يمكن تجاوزه قرائيا، كما أنه مفتاح للقفل الموجود في النص حيث لا يمكن الولوج دلاليا إلا عبره.

قائمة المصادر والمراجع

●القرآن الكريم برواية ورش.

أولا: المصادر

سامية طيوان: مرايا ديوجين، دار خيال للنشر والتوزيع، برج بوعريريج- الجزائر، أوت2022.

ثانيا: المراجع

- أبي الوليد بن رشد: تلخيص السفسطة، دار الكتب، القاهرة، سنة1972.
- أحمد مداس: لسانيات النص نحو منهج تحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط2، إربد- الأردن، سنة 2009.
- إدريس بن خويا: علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني الحديث (دراسة في فكر ابن قيم الجوزية)، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، سنة2016.
- جاسم محمد جاسم: جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، سنة 2013-2014.
- جميل حمداوي: القصة القصيرة جدا، في ضوء لسانيات التركيب، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، المملكة المغربية، ط1، سنة 2017.
- جميل حمداوي:من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدًا(المقاربة الميكروسردية)، نشر شركة مطابع الأنوار المغاربية، المغرب، ط 1، سنة2011.
- سارقانتس: دون كيشوت، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، سنة1999.
- عامر جميل شامي: العنوان والاستهلال في مواقف النفري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، سنة 2015.
- عباس أحمد أرحيلة: العنوان حقيقته وتحقيقه في الكتاب العربي المخطوط، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة2015.
- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرارجينيت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر، سنة2008.
- عبد الحميد الغرباوي مجموعة "قال لي ومضى" نموذجا، مطبعة وراقة بلال ، ط1، فاس / المغرب، سنة 2021.
- عدنان مردم: ديوجين الحكيم- مسرحية شعرية في أربعة فصول-، مؤسسة الرسالة، سنة1977.
- غلاب عبد الكريم: شروخ في المرايا، دار توبقال، سنة2010 .

– محمد محضار: خصائص القصة القصيرة جدا عند القاص:عبد الحميد الغرباوي مجموعة "قال لي ومضى" نموذجا، مطبعة وراقة بلال ، ط1، فاس/ المغرب، سنة 2021.
– يوسف حطيني: دراسات في القصة القصيرة جدا، مطابع الرباط نت، المغرب، ط1، سنة2014.

ثالثا: المعاجم والقواميس

– ابن منظور: لسان العرب، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت –لبنان، ط1، ج4، سنة2006، مادة "دلل".
– ابن منظور: لسان العرب، خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت –لبنان، ط1، ج9، سنة2006، مادة "عنا".
– سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، ط1، المغرب، سنة 1985.
– قاموس ترجمان الإلكتروني: 2021.
– معجم الوسيط: تحرير مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4، سنة 2004.

رابعا: المجلات والدوريات

– أسماء بنت صالح بن مطلق العمرو: الخصائص الفنية في القصة القصيرة جدا دراسة لمجموعتي (قال كل شيء في الظلام، كحل عينيك صار خالا) للكاتب السعودي فهد إبراهيم البكر، المجلة العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، المجلد التاسع والثلاثون، جامعة الأزهـــر، ديسمر2020.
– بادح أحمد: علم العنونة (الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف)، مجلة دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت- الجزائر، العدد02.
– براهيمي عبد المطلب: الأنساق الثقافية في رواية الدجال لشوقي الصليعي، مجلة علوم اللغة وآدابها، العدد02، سنة2022.

– داودي زهرة، دلالة العنوان في ديوان ربيعي الجريح لمحمد بلقاسم خمار، مجلة (لغة- كلام) مختبر اللغة والتواصل، العدد08، المركز الجامعي بغليزان الجزائر، جانفي 2019.

– رابح بن خوية: القصة القصيرة جدا في الأدب العربي (الجزائر أنموذجا)، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد01، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج- الجزائر، سنة2019.

– عالية مبارك حسين: سيميائية العنوان في رواية الجنة العذراء، مجلة الدراسات العربية كلية دار العلوم، جامعة المنيا.

– عبد القادر رحيم: العنوان في النص الإبداعي (أهميته وأنواعه)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة- الجزائر، جوان 2008.

– عبد الله بن محمد الغفيص: شعرية العنوان دراسة في البنية والوظيفة، شعر محمد الحمد وسليمان العتيق أنموذجا، مجلة علوم اللغات وآدابها،العدد 28، أوت 2021.

– علي أحمد محمد العبيدي: العنوان في قصص وجدان الخشاب (دراسة سيميائية)، مجلة دراسات موصلية، العدد 23، سنة2009.

– غلاب عبد الكريم: شروخ في المرايا، دار توبقال، سنة2010.

– فاطمة الزهرة ناضر: دلالة العنوان في رواية الملحمة لعبد الملك مرتاض، الفضاء المغاربي، العدد04، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف- الجزائر، أفريل2020.

– فايز الداية: علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق– دراسة تاريخية- تأصيلية نقدية)، دار الفكر، ط2، دمشق، سنة1996.

– فتيحة كحلوش- أمال شيدخ: العنوان الروائي: البنية والدلالة (قراءة في نظام العنونة عند الأزهر عطية)، مجلة معارف، العدد 23، ديسمبر 2017.

– فريدة بولكعيبات: أبعاد العنوان ومدلولاته في الشعر العربي المعاصر - دراسة تطبيقية-، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد15، العدد 01، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة – الجزائر، سنة2021.

– القصير ابتسام عبد الحسين سلطان: أسباب اختلاف وصف المخارج بين اللغويين القدامى والمحدثين، مجلة التراث المجلد 10 العدد 02، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد- بغداد، سنة2020.

– محمد عويد الساير: العنوان دراسة نصية في قصص وفاء عبد الرزاق...مجموعتها: المطر الأعمى...مثلا، مجلة قراءات، العدد01، جامعة الأنبار، العراق، سنة2019.

– محمد قاضي: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد وعلم الأصوات - مخارج الحروف نموذجا-، مجلة معارف، العدد 19، جامعه الجزائر، ديسمبر 2015.

– هاجر عبد الله محمد عبد الغفار: الأشكال المنعكسة في المرايا مدخل مستحدث لتدريس التصوير المعاصر لطلاب قسم التربية الفنية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 04، جامعة المنوفية، سنه 2015.

– وسام العبيدي: (الهرطقة) ورقة الضغط أم إفلاس الإكليروس الديني؟؟، مجلة متون، العدد02، سنة2011.

خامسا: المواقع الإلكترونية

– إبراهيم الشمسان: مجمع اللغة العربية جمع "مرآة" على مراء ومرايا، سنة 2019.

– السعيد العربي يوسف: الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)، الألوكة للطبع والنشر الإلكتروني.

– عبد الكريم اليافي: التعريف والنقد - ديوجين الحكيم- مسرحيه شعرية، مجمع اللغة العربية، شبكة الألوكة.

فهرس
الموضوعات

الموضوع..... الصفحة

شكر وتقدير

مقدمة.....أ

الفصل الأول: ضبط المصطلحات ومفهومها

تمهيد.....5

المبحث الأول: تحديد المفاهيم وضبطها

أولا: تعريف الدلالة والعنوان لغة واصطلاحا.....6

1- تعريف الدلالة أ- لغة 6

ب- اصطلاحا.....7

2- تعريف العنوان أ- لغة 8

ب- اصطلاحا.....9

ثانيا: أنواع الدلالة والعنوان.....10

1- أنواع الدلالة.....10

2- أنواع العنوان.....11

ثالثا: وظائف العنوان وأهميته.....14

1- وظائف العنوان 14

2- أهمية العنوان.....15

رابعا: مكونات العنوان وصياغة العنوان ودراسته..... 16

1- مكونات العنوان.....16

2- صياغة ودراسة العنوان 17

المبحث الثاني: القصة القصيرة جدا النشأة والمفهوم

أولا: نشأة القصة القصيرة جدا.....19

ثانيا: مفهوم القصة القصيرة جدا.....21

ثالثا: مكونات القصة القصيرة جدا.....23

رابعا: خصائص القصة القصيرة جدا.....25

الفصل الثاني: دلالة العنوان الرئيس وعلاقته بالعناوين الفرعية

تمهيد.....28

المبحث الأول: بنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" ودلالته

أولا: بنية العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".....29

ثانيا: دلالة العنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".....34

المبحث الثاني: وظائف العناوين الفرعية وتوزيعها وعلاقتها بالعنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين"

أولا: وظائف العناوين الفرعية وتوزيعها في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".....37

ثانيا: علاقة العناوين الفرعية بالعنوان الرئيس في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين".....52

الخاتمة 55

قائمة المصادر والمراجع..... 58

فهرس الموضوعات.....63

ملخص

ملخص الدراسة

العنوان باعتباره همزة وصل بين القارئ والقصة، هذا ما جعله يمتاز بسلطة دلالية مسيطرة، تجلت من خلال أنواعه ووظائفه المختلفة المحددة للمعالم البنائية للنص؛ وهو ما حاولنا الاشتغال عليه في دراستنا الموسومة بـ : **دلالة العنوان في المجموعة القصصية القصيرة جدا "مرايا ديوجين" لسامية طيوان.**

اعتمدنا في هذه الدراسة على تقديم مفاهيم نظرية للدلالة والعنوان من خلال الفصل الأول، وكذا حددنا أنواع كل منهما وقدمنا في المبحث الثاني القصة القصيرة جدا النشأة والمفهوم، أما في الفصل الثاني فتناولنا فيه وظائف العناوين الفرعية ودلالة العنوان الرئيس، وعلاقة العناوين الفرعية بالعنوان لرئيس، وختاما قدمنا مجمل النتائج التي انتهينا إليها.

Summary

In this study, we relied on presenting theoretical concepts of connotation and the title in the first chapter. We also defined the types of each of them and presented the short story's origin and concept in the second chapter. As for the third chapter, we discussed the functions of subheadings and the connotation of the main title, as well as the relationship between subheadings and the main title. Finally, we provided an overview of the results.